رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة الخامسة – العدد ٢١٦ – الاثنين ٢٦ ذو الحجة ١٣٩٠ هـ – الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٧١ م – ٢ الحوت ١٣٤٩ شمسية

انتهت اجتماعات المنظمات الاسلامية العالمية ، الخمس ، التى كانت منعقدة بمقر رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة من يوم الخميس ١٥ ذى الحجة الى يوم الاثنين ١٩ من ذى الحجة الجارى ، بعد جلسات متصلة متوالية، نظرت خلالها ما هو مقرر في جدول أعمالها من الموضوعات

ولقد تجلت اصالة الروح الاسلامية فى هذه الاجتماعات الاخوية الصادقة ، فتمت دراسات عميقة دقيقة لجميع المسائل المعروضة، بحيث خرجت النتائج ايجابية الى اقصى حد ، ولقد نشرنا على الصفحات الثانية والثالثة والسابعة من هذا العدد نص قرارات المنظمات وكل ما دار في جلساتها من حوار هادف ، له نتائجه ان شاء الله •

مصحف مكة المكرمة في متحف القرآن بكراتشى

اهدت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى نسخة ممتازة من مصحف مكة المكرمة ، من الحجم الكبير مجلدة تجليدا فاخرا هدية لجمعية المحافظة على القرآن الكريم بكراتشى ليكون في صدر المتحف القرآنى الخاص الذى اقامته الجمعية بمبنى مؤتمر وزراء الخارجية اسوة بكثير من المصاحف التى يضمها هذا المتحف الكريم •

رئيس بعثة الحج المغربية يعرب عن تقديره لترتيبات الحج

جدة – وكالة الانباء السعودية – اعلن معالي السيد بدر الدين السنوسي وزير التربية والشباب في المملكة المغربية الشقيقة انه يحمل رسالة من جلالة الملك فيصل المعظم الى اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ردا على رسالة قام معاليه بنقلها الى جلالة الفيصل •

وقال: لقد اتيحت لي فرصة التشرف بمقابلة الملك فيصل وان انقل اليه رسالة اخيه جلالة الملك الحسن الثاني •

وقال انني أود ان اسجل سروري لما شاهدته من النظام والتنسيق التام الذى تم به حج هذا العام الذى شارك فيه ما يزيد على مليون مسلم واقدم خالص شكرى للمسئولين السعوديين وعلى رأسهم جلالة الفيصل المعظم الذى اود ان اسجل بالغ تقديرى واحترامي نحوه •

العدو يواصل مخططاته فى القدس

واصلت سلطات العدو الاسرائيلى تنفيذ مخططاتها الهادفة لطمس معالم مدينة القدس متجاهلة احتجاجات الدول العربية والامم المتحدة ، وتقول وكالة رويتر ان زيف شارف وزير الاسكان الاسرائيلى قد اعلن تصميم اسرائيل على المحافظة على ما اسماه بالطابع اليهودى للمدينة المقدسة ، وكان اوثانت الامين العام للامم المتحدة قد اتهم اسرائيل فى مذكرة رسمية بانتهاك قرارات مجلس الامن الدولى بسبب قيامها ببناء وحدات سكنية فى القدس وطالب وقف هذه الاعمال فورا لكنه لم يتلق اى رد من اسرائيل على مذكرته •

ملك المغرب يزور واشنطن في نيسان

واشنطن – أعلن البيت الابيض الاميركى ان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب سيقوم بزيارة رسمية لواشنطن في ٢٢ نيسان القادم •

تأسيس المملكة الاردنية

عمان – تم فى عمان تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة وزير الاعلام ، للاعداد للاحتفالات التى ستقام بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس المملكة الاردنيه الهاشمية •

كلمة العدد

اصدرت المنظمات الاسلامية العالمية الخمس ، التى كانت منعقدة بمكة المكرمة قراراتها الهامة الخطيرة، التى انبثقت عن اجتماعاتها المتوالية منذ يوم الخميس ١٥ من شهر ذى الحجة الجارى الى مساء يوم الاثنين ١٩ من الشهر المذكور • ولقد جاءت قرارات المنظمات المذكورة حافلة بالدراسات العميقة لكثير من الشؤون الاسلامية وما يتعلق منها بمشاكل المسلمين فى عصرهم الحاضر ، وفى مقدمة هذه المشاكل جميعها اهمية وخطورة قضية العدوان الاسرائيلى الغاشم على ارض المسلمين ومقدساتهم في اولى القبلتين وثالث الحرمين ، حيث امتد الاخطبوط الصهيونى بعنف وشراسة فى عدوان باغ طاغ ليل نهار ، سواء على الارض بانتهاك حرماتها ، او على الاشخاص الوادعين الآمنين بقتلهم وتشريدهم بمختلف وسائل الضرب ، والسلب والنهب الامر الذى لا صبر معه دون الجهاد فى سبيل الله ولا علاج له، غير صد العدوان بالردع والجهاد المقدس في سبيل صيانة مكانة الاسلام والذود عن حياضه والدفاع عن الكرامة العربية التى اهدرت ، على يد تلك الطغمة الباغية المعتدية •

ولهذا فان قرارات المنظمات الاسلامية العالمية الخمس ، الصادرة من قلب مكة ، ومن جوار بيت الله الحرام ، انما تمثل صدق الايمان ، وقوة العزيمة ، والرغبة الصادقة ، في تنبيه المسلمين الى واجبهم الخطير فى هذه الظروف الحرجة وعبر تلك الاحداث المؤلمة ، التى لا زالت تطالعنا بها اعتداءات الصهاينة بصورة متواصلة دون وازع او خشية او رهبة ، والدعوة الى الجهاد المقدس ، انما هى صيحة الفيصل بن عبدالعزيز قائد المسلمين وموضع املهم ، فهو وحده حفظه الله ورعاه ، أول من نادى بالجهاد، ورفع عقيرته المدوية المجلجلة من اعلى منابر الحق والصدق ، وفي كل مجتمع اسلامى ، وفي كل موسم من مواسم الحج ، ينبه الى اخطار الصهيونية ويدعو الى الجهاد المقدس ، للوقوف في وجهها وردعها حفاظا على الحق العربى السليب واستخلاصا للأراضى المقدسة التى انتهكت حرماتها بالغدر والنهب •

ومما لا شك فيه ، اننا نتوقع مزيدا من الخير فى طريق العمل الجاد المخلص من جانب المسلمين جميعا استجابة لتلك القرارات الاسلامية الناجعة ان شاء الله •

فؤاد شاكر

مواصلة الجهاد خير الوسائل لتطهير المسجد الأقصى

جدة – وكالة الانباء السعودية – قال معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية فى تعليق له حول ما يفعله العدو الاسرائيلى فى المسجد الاقصى بان خير الوسائل لتطهير المسجد هو مواصلة الجهاد لاسترجاع فلسطين وتحريرها وذلك عن طريق تعميق الروح الاسلامية فى نفوس المسلمين وخاصة القوات المسلحة وبين الشباب القادر على حمل السلاح ، وقال ان فلسطين هى قضية جميع المسلمين فى العالم وتعمل المنظمات الاسلامية بكل وسائل الاعلام والتوعية الى لفت الانظار الى ما يتعرض له المسجد الاقصى من انتهاكات لحرمته وما يقوم به العدو الاسرائيلى من اجراءات لتهويد القدس ، وقال ان املنا كبير فى ان تلقى نداءاتنا آذانا صاغية ، وان يتحرك الرأى العام العالمى والاسلامى لايقاف المعتدين •

الامير حسن يسافر الى لندن

عمان – اعلن رسميا فى عمان ان الامير حسن ولى عهد الاردن غادر عمان متوجها الى لندن في زيارة تستغرق بضعة ايام يغادرها بعدها الى بون حيث سيرأس وفدا اقتصاديا اردنيا لاجراء مباحثات اقتصادية مع المسؤولين فى المانيا الغربية •

★ ★ ★

رأس السنة الهجرية

بيروت – اصدر دار الفتوى ببيروت البيان التالى :

يصادف يوم الجمعة فى ٢٦ من شباط سنة ١٩٧١ الموافق ١ من محرم ١٣٩١ رأس السنة الهجرية المباركة •

واننا نتقدم بهذه المناسبة السعيدة للمسلمين اصدق التهنئة راجين المولى الكريم ان يجعلها بشير خير ويمن وان يعيدها على الامة العربية والاسلامية بالنصر المبين ، انه سميع مجيب •

انتخاب مجلس الشورى اليمنى في ٢٥ شباط

صنعاء – تبدأ انتخابات اعضاء مجلس الشورى باليمن يوم ٢٥ شباط الحالي وتضم اللجنة العليا التى ستشرف على هذه الانتخابات السادة احمد قائد بركات عضوا مسؤولا عن لواء صنعاء وعبدالجبار المجاهد مسؤولا عن لواء اب وعبدالسلام الحداد مسؤولا عن لواء تعز ومحمد الخادم الوجيه مسؤولا عن لواء الحديدة • كما تضم اللجنة السادة : محمد المطاع عضوا مسؤولا عن لواء حجة ومحمد المحضورى عن لواء صعدة وعلى عبدالله الكمالى عن لواء البيضا وعبدالوهاب النساوى عن لواء رداع •

اغلاق دور اتحاد الشباب السودانى الشيوعى

الخرطوم : اغلق رجال الشرطة خلال هذا الاسبوع دور اتحاد الشباب السودانى فى مدينة « مدنى » وفرضوا حراسة مشددة عليها كما اتخذ رجال الشرطة اجراءات أمن مشددة على محطات تعبئة البنزين فى المدينة والمنشآت الحيوية الاخرى •

★———★

مسجد جديد بالقاهرة

القاهرة – انتهت وزارة الاوقاف من بناء مسجد الرحمة بباق اللوق • تكلف بناء المسجد ١٣٠ الف جنيه ويتسع لـ ١٥٠٠ من المصلين ويضم طابقين ومئذنة واحدة ارتفاعها ٥٦ مترا

كلمة حق

◆ الشيوعية ، والشيوعيون – الذين عبثوا بمقدرات الامة العربية وغيرها من الامم بالكثير من مقومات وجودها ووطنيتها واستقلالها – ذاقت منهم الدول العربية الشيء الكثير فالتجارب الكثيرة التى مرت خلال الـ ٣٠ سنة الماضية للتآمر الشيوعى المحلى ، والخارجي ضد الوطن العربى لا يجهله احد •• فقد عاصرت سوريا نكبات قومية تلتها نكبات اخرى فى العراق ، ومصر ، والجزائر ابان عهد بن بيلا •

ثم السودان •• واذا كان السودان قد عرف مؤخرا ضخامة الاخطار التى يشكلها على الوطن السودانى هؤلاء الشيوعيون وافكارهم الهدامة فان دولا عربية اخرى ما زالت مع الاسف تتغافل عن هذه الاخطار رغم ضخامة حجمها وانتشارها ••

فدعوة السودان اليوم الى سحق الشيوعية والشيوعيين دعوة نأمل ان تصل الى عمق المشكلة والى جذور الخطر لاجتثاثه من الاصل فالعداء للشيوعية والحذر من اتباعها هو الكفيل بتطويق اخطارها وتحديد اماكن تحركاتها

•• اما اذا كان هناك اعتبار آخر لا يرتقي الى هذا المستوى فانه لا بد ان تبقى كل الاخطار التى تجسدها الشيوعية بمفاهيمها وافكارها •• سائدة في اكثر المجالات بحيث تعبث بالقيم والاخلاق التى تتمسك بها الدولة ، وتحافظ عليها •• وتتعب كثيرا الحكومات القائمة حتى تنسفها ••

حيث ان الهدف الاساسى للشيوعية هو الاستيلاء على الحكم لتطبيق مبادئها وافكارها ••

فاذا لم تكن حركة النميرى تستهدف جذور الشيوعية وافكارها فى القطر السودانى •• فان الاخطار سوف تبقى دوما تهدد شعب السودان وغيره من الشعوب العربية الشقيقة •

◆ المناورات التى قامت بها شركات البترول العالمية الـ ٢٢ من اجل رفض النسبة البسيطة التى اقترحتها الدول المنتجة للبترول على اسعار البترول الخام توضح المدى التآمرى للاستغلال والاحتكار الذى تعرضه هذه الشركات على الاسواق العالمية وبالتالى على المستهلك العادى ••

فنسبة الزيادة البسيطة التى اقترحتها (اوبك) لم تأت الا بعد ان قامت هذه الشركات بفرض زيادة في الاسعار على مبيعاتها للمستهلكين •• الامر الذى نبه هذه الدول والمنظمة التى تجمعها على ضرورة بناء موقف واضح لها من هذا الاستغلال •• ان ٦٤٪ من رؤوس الاموال فى هذه الشركات امريكية يهودية، ومعنى ذلك ان ارباحا طائلة تصل الى جيوب كبار المحتكرين اليهود ••

فعل هذا لم يكن تصميم (اوبك) على رفع سعر البترول الخام الا تعذيرا بان الوضع اليوم قد تغير وان بامكان الدول المنتجة أن تستفيد من بترولها الفائدة المرجوة •

محمد محمود حافظ

رئيس بعثة الحج التركية يدعو الى توثيق التعاون في المجالين الاقتصادى والثقافى

جدة – وكالة الانباء السعودية : القى السيد عثمان سراج رئيس بعثة الحج التركية كلمة ضافية فى حفل التعارف الذى اقامه معالي وزير الحج والاوقاف هذا نصها :–

معالى الوزير ، حضرات السادة ••

باسم الله احييكم تحية الايمان الذى يربط بيننا ويجعلنا اصدقاء في الله • ايها الاخوة الاحبة اننا نعيش في عصر يتعاون فيه الناس في الاثم والعدوان وفي نشر الخراب والدمار في انحاء العالم •

ولذلك يتحتم علينا ايها الاصدقاء حجاج بيت الله الحرام يتحتم علينا جميعا ان نكون متعاونين ومتضامنين في البر والتقوى ومتكاتفين فى نشر الهداية والعدالة والرفاهية للبشرية جمعاء، فاحب ان اشير بايجاز بكلمة صريحة بسيطة الى اهم المجالات التى يمكن بل يجب التعاون فيها بين المسلمين اجمعين •

أولا – في المجال الاقتصادى والذى تشير اليه هذه الآيات القرآنية (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم) وقال تعالى (واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله) لان هناك دائما وابدا وخصوصا في وقتنا الراهن بطون خاوية تطلب العيش وقلوب محتارة تنشد الايمان بالله الذى يرعاه فى السراء والضراء الا بذكر الله تطمئن القلوب •

ثانيا – فى مجال التعليم والتعلم وفى الثقافة الاصيلة العريقة الانسانية التى هى ملك آبائنا وخالصة لنا تلك الثقافة التى فازت بها البشرية لانها مستمدة من الله ولانها اسست على التقوى وعلم المسلمين ايها السادة يمتاز بانه مستمد من منبع العلوم والمعارف الحقيقية فى يوم من الايام لضرر الانسان وهدم معالمه وانما مستمر لخير الانسان وسعادته ومثال ذلك اعمال السلطان محمد الفاتح الذى يفتخر به المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بانه فاتح القسطنطينية لانه يفتح تلك المدينة العظيمة قد قضى بها الظلم القائم الذى كان يعاتبه الشعب البيزنطى من قبل حكامه وزعمائه الاصيليين ونشر العلم والمعرفة التى تعتز بها الانسانيه تحتاج اليها وبعد هذا ايها السادة فعلينا ان نحطم المخططات الدفينه وان نخطو خطوات ايجابية وعملية للتعاون في المجالين الحيويين الاقتصادى والثقافى كي نرضى الله ورسوله وكي نحقق معنى الحج وحكمته فى انفسنا وفى هذا فليعمل العاملون والسلام •

تباركت رب العرش أنت ملاذنا ••

على المصطفى المبعوث بالرحمات وخير سلام من رحاب سنية
محمد المبعوث بالحق ، والهدى دعا بصراط الله دينا ، وانه
وهل كان دين الله الا مبررا من الله رب العرش خير صلاة
تفيض بمسكى من النفحات الى الخلق، ذى الروحات والغدوات
لفوق منار الشك ، والشبهات من الزيغ ، والاهواء ، دون هداة ؟

لهز الورى، قلبا، وروحا، وخاطرا وكم من نبي ارسل الله للورى
تواصوا جميعا بالهدى ، وتواكبوا وبين يدى خير البرية منهم
وهل كان الرحمن بالناس حاجة وانشا جنات تحاموا بظلها
وناسمهم منه بمسك فرات بدون حفيف شرق الصفحات
على الدهر في صبر ، وطول اناة نجوم اضاءت اقدس الرحبات
وقد مدهم بالرزق ، والثمرات ؟ وسلسل فهم عاطر النسمات

وما كان الا منعما متفضلا اذا ما تنادوا : رب ، جادهم الحيا
وادركهم في البر ، والبحر هاديا ومن غيره ان يسأل الناس رازقا
لقد اشرقت بالسحر كل خميلة حدائق وشاها الندى ذات بهجة
تخشع فيها القلب، والفكر واجتلت وهم منه من امن ، وصفو حياة
وبث حياة الخلق في القطرات وانسهم في وحشة الفلوات
وقد حلهم بالمن ، والبركات ؟ وكم يستبيك الحسن في الشجرات
ترى الزهر فيها بارقة اللمحات بها العين ما قد رق من نسمات

وتلك يد الاعجاز ليس كمثلها فيبهل بالاشجار وردا ، وزنبقا
وكم صادح في الروض امتع خاطرا وكم ثم كم لله من نعم بها
فقام بجنح الليل يذكر ربه سبر الى المولى لعلمى بسره
تباركت رب العرش انت ملاذنا فصل وسلم دائما ، متفضلا
يمين تبث الماء في العذبات وتبدع ما شاءت من الزهرات
واشجى بلحن ساحر النغمات تخشع قلب الصب بالصبوات
وقد خر للاذقان في سجدات ويلتمس النجوى بكل غداة
اليك رفعنا صادق الدعوات على المصطفى المبعوث بالرحمات

محمد هارون الحلو
المستشار الثقافي اوزارة الشباب
القاهرة

سعادة السفير السوري يشيد بتجدد الروابط الاخوية بين المملكة وسوريا

جدة – وكالة الانباء السعودية : علق سعادة السفير السورى لدى المملكة الدكتور احمد مدحت البيطار على اعادة الروابط الاخوية التي تجددت بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية الشقيقة فقال :

– لا شك ان الشعبين الشقيقين في كل من المملكة العربية السعودية وسورية هما شعب واحد وبصورة خاصة لما تربطهما من صلات التاريخ والعقيدة وهى صلات لا يمكن مهما طرأ عليها من تبدلات وعوامل الا ان تعود الى حالتها الطبيعية وبكل تأكيد فانه يسرنا ان تعود هذه العلاقات الى طبيعتها ويسود جو الصفاء والوئام بين سوريا والمملكة العربية السعودية واملنا كبير ان تزداد هذه الصلة رسوخا مع مرور الايام ولنا ثقة كبيرة بحكمة جلالة الملك فيصل حفظه الله على ازالة اى شيء من سوء التفاهم واذا كان قد حصل هناك شيء فى الماضى فتلك اشياء عابرة ونعتبرها مما يحصل بين الاخوة ، والاخوة يرجعون عادة الى الصفاء فى كل حين • كما علق سعادته ايضا على اعادة الضخ فى خط التابلاين بقوله : بكل تأكيد فانه مما يسرني ان يعود الضخ الى ما كان عليه وكان مؤسفا ان توقف هذا الضخ لعوامل خارجة عن ارادتنا • والآن عادت المياه الى مجاريها وانشاء الله فلا بد ان تعوض الخسارة الاقتصادية التي حصلت وذلك بمرور الايام •

★———★

مصنع للزجاج بالـ ج • ع • م

من انباء القاهرة ان احدى الشركات الالمانية الكبرى ، ساهمت في انشاء اكبر مصنع للزجاج والصينى وهو المصنع الذى يجرى انشاؤه الآن بالقرب من القاهرة • وتقدر تكاليف انشائه ، بحوالى ١٤ مليون جنيه مصرى •

★ ★ ★

بين اسرائيل وكندا

اوتاوا – وقعت كندا واسرائيل اتفاقا للطيران يقضى باقامة خطوط جوية بين البلدين وستبدأ خطوط الشركتين العمل بين البلدين في نهاية آذار القادم •

★ ★ ★

قرض لتونس

تونس – منح البنك الدولى للانشاء والتعمير تونس قرضا بمبلغ ٧ ملايين و٥٠٠ الف دولار لتمويل بناء خط لانابيب الغاز الطبيعى طوله ٣٠٠ كيلو متر •

ليس هناك جدوى من الحلول السلمية والكويت يقف مع العمل الفلسطينى المسلح

بيروت – اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ان حكومته تشعر بعدم جدوى الحلول السلمية لأزمة الشرق الاوسط وانها لن توافق على اى حل للقضية فلسطين لا يرضى عنه الشعب الفلسطينى وستواصل دعم الكفاح الفلسطينى المسلح لاستعادة حقوق هذا الشعب •

وقد استهل الخطاب الاميرى الذى تلاه في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الكويتى الجديد بقوله ان هدوءا مشوبا بالقلق والترقب يخيم على خطوط المجابهة مع العدو الاسرائيلى ولاسيما على قناة السويس •

وتحدث عن منطقة الخليج معلنا تأييد بلاده لقيام اتحاد الامارات العربية المقترح على اسس ثابتة ومتينة • وقال ان الكويت ستبذل كل جهد لازالة العراقيل التي تواجه قيام مثل هذا الاتحاد كعامل من عوامل الازدهار والامن في المنطقة •

واكد الشيخ جابر في الخطاب الذى يعتبر بيانا سياسيا لحكومته تأييد الكويت المطلق لمطالب الدول الاعضاء في اوبك للحصول على اكبر دخل ممكن من ثرواتها النفطية •

اتحاد المهندسين العرب

تبدأ اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب برئاسة المهندس محمد صفر الامين العام للاتحاد وذلك بمقر جمعية المهندسين بالقاهرة •

تطهير القناة يستغرق ٤ أشهر

القاهرة – اعلن رئيس هيئة قناة السويس السيد مشهور أحمد مشهور بان اعادة فتح قناة السويس للملاحة سيتم خلال اربعة شهور اذا ما طلب منه ذلك •

وقال ان عشر سفن فقط هى التى تعطل الملاحة فى القناة اى اقل من عدد السفن التى كانت قد عطلت الملاحة في القناة بعد حرب ١٩٥٦ • وقال انه في استطاعة مصر ان تحصل على المعدات الخاصة بالتطهير من الشركات العالمية المختصة •

وقال انه فى حالة تطهير القناة فيمكن للسفن التى يبلغ غاطسها ٣٨ قدما ان تمر بالقناة •

مشاورات مصرية أردنية

القاهرة : استقبل وزير الخارجية السيد محمود رياض السيد حازم نسيبة سفير الاردن في القاهرة وتم في الاجتماع بحث الموقف في الشرق الاوسط في نطاق المشاورات المستمرة بين البلدين •

● ● ●

الغاء القيود عن البضائع السورية والترانزيت والاشخاص

الرياض – صدرت التعليمات الى جميع الوزارات المعنية بالغاء القيود التى فرضت على دخول البضائع السورية والترانزيت والاشخاص ، وان تعود الصلات مع الجمهورية العربية السورية كما كانت عليه فى السابق قبل فرض القيود التى وضعت نتيجة لعدم السماح باصلاح خط التابلاين ، وتاتي هذه الخطوة انفاذا للسياسة الحكيمة التى تنتهجها حكومة جلالة الملك فيصل فى تدعيم الصلات الاخوية بين البلاد الاسلامية والعربية وازالة اسباب الخلاف بينها •

● ● ●

٨ آلاف عامل تونسى في المانيا

بون : بموجب الاتفاق المعقود بين الحكومتين الالمانية والتونسية ، أصبح عدد العمال التونسيين الذين يعملون في مختلف المهن والحرف بالمانيا الاتحادية ٨ آلاف عامل ، يعمل كثير منهم في مهنة البناء •• ونظرا لمقدرتهم ، فان المشرفين على بناء المنشآت اللازمة للدورة الاولمبية المقرر عقدها في ميونيخ في سنة ١٩٧٢ ، قرروا الاستعانة بعدد من عمال البناء التونسيين في بناء هذه المنشآت

تفصيل ما دار في جلسات الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية

قرارات الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية

بمكة المكرمة

من

الخميس ١٥ ذي الحجة ١٣٩٠هـ الى الاثنين ١٩ ذي الحجة ١٣٩٠هـ

الموافق

١١ فبراير ١٩٧١ م الى ١٥ فبراير ١٩٧١ م

في الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس ١٥-١٢-١٣٩٠هـ الموافق ١١-٢-١٩٧١ م افتتحت الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في جلسة علنية حضرها اصحاب السماحة والفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والوزراء السابقون وكبار ضيوف الرحمن وعدد وافر من رجال الفكر والادب .

وقد بدئ الحفل بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ثم بكلمة لمعالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية رحب فيها بالوفود المجتمعة وهنأهم باكرام الله لهم بالحج المبرور واشار الى ان هذا الاجتماع ينعقد في هذا الشهر الذي وفد فيه الناس من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم وقال : وهل هنالك منافع اعظم من ان يتلاقى المسلمون في رحاب البيت العتيق وفي هذا البلد الامين ليتدارسوا امورهم وشؤونهم واحوالهم ويضعوا الحلول السليمة لها . ثم يتابع كلامه قائلا : وانه لمن نعم الله سبحانه وتعالى علينا نحن المسلمين ان يظهر في هذا الجو الملبد بسحب الضلال واللادينية بريق يخطف ابصار المارقين الضالين والمعتدين الظالمين وينزل السكينة في قلوب المؤمنين ، ذلكم هو دعوة التضامن الاسلامي التي حمل لواءها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حتى وصل بها الى شاطئ الامان فخرجت الى حيز الوجود وتجسدت حقيقة ملموسة في مؤتمرات القمة للدول الاسلامية .

وقد تلا ذلك خطاب صاحب المعالي الشيخ محمد الحركان وزير العدل في المملكة العربية السعودية والذي انتخب رئيسا لهذه الدورة في جلسة تمهيدية سابقة ثم تتابعت بعده كلمات رؤساء وفود المنظمات الاسلامية العالمية المشتركة في هذه الدورة وهي :

١ – مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي والمؤلف من :

١ – سعادة الاستاذ انعام الله خان ، ٢ – سعادة الاستاذ عبد القهار مذكر ، ٣ – سعادة الاستاذ حيدر الحسيني .

٢ – المنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا والمؤلف من :

١ – معالي الحاج الاستاذ احمد شيخو ، ٢ – فضيلة الشيخ عبدالله الشيخلي ، ٣ – سعادة الاستاذ طه يحي عمر ، ٤ – سعادة الحاج يونان حلمي ناسيتون ، ٥ – سعادة الحاج وحيو كسو مانقارا ، ٦ – الاستاذ زيدل موسى .

٣ – المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة والمؤلف من :

١ – سيادة الاستاذ محمد توفيق عويضة ، ٢ – سعادة الدكتور احمد محمد الحوفي ، ٣ – فضيلة الشيخ محمد خاطر محمد الشيخ ، ٤ – الاستاذ عبد العال سليمان السبروت ، ٥ – الاستاذ فاروق توفيق هاشم ، ٦ – الاستاذ فؤاد ياسين على سليمان .

٤ – المؤتمر الاسلامي العام بالقدس ومقره المؤقت عمان والمؤلف من :

١ – فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ، ٢ – الاستاذ حسن التل .

٥ – رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والمؤلف من :

١ – معالي الشيخ محمد سرور الصبان ، ٢ – معالي الشيخ محمد بن علي الحركان ، ٣ – سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف ، ٤ – فضيلة الشيخ منصور المحجوب ، ٥ – سعادة الشيخ محمد صالح القزاز ، ٦ – سعادة الاستاذ احمد محمد جمال .

وفيما يلي نص كلمة معالي رئيس الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية واصحاب المعالي والفضيلة والسعادة رؤساء وفود المنظمات المجتمعة .

١ – كلمة معالي الشيخ محمد الحركان رئيس الدورة :

اصحاب السماحة والفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

فاني ارحب بكم باسم المنظمات الاسلامية العالمية الخمس المجتمعة بمكة المكرمة في دور الانعقاد الثالث الذي يبدأ الآن :-

وستتدارس :-

١ – قضية فلسطين والمسجد الاقصى

٢ – مؤتمر باندونغ

٣ – الصندوق العالمي الاسلامي

٤ – مركز الدراسات الاسلامية

والمنظمات المجتمعة اليوم لدراسة ما يهم الشعوب الاسلامية وما يتهددها من اخطار هي منظمات تعمل بوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية وميدان عملها على المستوى الشعبي . لقد تم التنسيق بين المنظمات الاسلامية

الفهرس

الجلسة الافتتاحية

كلمة معالي رئيس الدورة

كلمة سعادة رئيس وفد مؤتمر العالم الاسلامي

كلمة معالي رئيس وفد المنظمة الاسلامية العالمية

كلمة سيادة رئيس وفد المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

كلمة فضيلة رئيس وفد المؤتمر الاسلامي العام

برقية الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز

وبرقية من جلالته

قرارات الدورة

اولا – فلسطين

ثانيا – مكافحة التبشير

ثالثا – تحريم اخراج فلم سينمائي عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته

رابعا – اتحاد الشعوب الاسلامية

خامسا – البنك الاسلامي

سادسا – الميزانية

سابعا – تغيير اسم المنظمة الاسلامية الافريقية الآسيوية

ثامنا – لجنة التنسيق والمتابعة

تاسعا – زمان الاجتماع ومكانه

العالمية المجتمعة وهي :

١ – مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي

٢ – المؤتمر الاسلامي العام بالقدس (عمان مؤقتا)

٣ – المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية بجاكرتا

٤ – المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة

٥ – رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

وفي ١١-١٤- رجب ١٣٨٨هـ الموافق ٣-٦ اكتوبر ١٩٦٨ م صدرت قرارات الاجتماع الاول متضمنة توحيد عدة منظمات اسلامية عالمية لم يكن من اليسير توحيدها جميعا في منظمة واحدة في الوقت الحاضر ومع ذلك فان من الضروري ان تعمل هذه المنظمات على توحيد الافكار والجهود الواجبة فيما بينها او على الاقل ان تتوحد نظراتها ومفاهيمها في القضايا الاسلامية والمشكلات التي تواجهها .

ومن اجل ذلك يتحتم ان تستمر المنظمات الاسلامية العالمية في التشاور بينها في ذلك وفق اسلوب منظم يهدف الى توحيد الافكار والجهود بين المنظمات في شؤون الاسلام وسائر القضايا الاسلامية العالمية وغير ذلك وقد ترك باب الانضمام لعضوية المنظمات مفتوحا امام كل منظمة اسلامية شعبية عالمية تريد الانضمام اليها .

كما تم انشاء مركز للدراسات الاسلامية يهتم بجمع كل ما يفيد من المعلومات الخاصة بالقضايا الاسلامية والقضايا الدولية العامة وتوزيعها على المنظمات الاعضاء . واتخذ مركزا له لبنان باشراف مؤتمر العالم الاسلامي .

وعملت كل منظمة في نطاقها على تنفيذ مقررات الاجتماع الاول بقدر الامكان كما اكدت موقف المنظمات الاسلاميه العالمية حول قضية فلسطين بانها ليست قضية العرب فحسب بل هي قضية العالم الاسلامي اجمع وان الواجب يقضي وخاصة في هذه الظروف العصيبة ان تركز الجهود حول هذه القضية الاسلامية الاولى والاكثر خطورة التي تعرض كيان المسلمين ومصير الاسلام لافدح الاخطار وقد اعلنت المنظمات الاسلامية العالمية :

أ – الدعوة المستمرة للجهاد الذي اصبح محتما على جميع المسلمين لانقاذ بيت المقدس والمسجد الاقصى وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة باليهود .

ب – الاهابة بالمنظمات الاعضاء الى تعبئة كافة طاقاتها لتنفيذ ذلك واتخاذ كل ما لها ولاي عضو من اعضائها من نفوذ لدى الحكومات والشعوب لا سيما تلك التي لها فروع فيها لتصعيد مواقفها المؤيدة لقضية فلسطين وبيت المقدس والمسجد الاقصى وتوفير كل التسهيلات اللازمة لذلك واتخاذ مواقف حازمة قوية على الصعيد الدولي وفي الامم المتحدة .

واخطرت المنظمات العالمية جميع الدول الاسلامية بانه لا يجوز لاية دولة اسلامية ان تعترف بما يسمى بدولة اسرائيل وان تسحب الدول الاسلامية التي سبق ان اعترفت بها اعترافها الخطير لعظم ضرره بالامة الاسلامية كافة كما ابلغت اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بقراراتها .

وفي دورتها الثانية التي انعقدت بمكة المكرمة في ٧-١٦ شعبان سنة ١٣٨٩ هـ الموافق ١٨-٢٧ اكتوبر ١٩٦٩ م ايدت مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الرباط وتمسكت بموقفها الاسلامي من قضية فلسطين واعلنت تأييد العمل الفدائي القائم على اساس الجهاد المفروض .

وفي نطاق نشر الدعوة الاسلامية اتخذت قرارات عامة تتعلق بنشر المصاحف الشريفة على اوسع نطاق وترجمة معاني القرآن الكريم الى مختلف اللغات الحية ترجمة وتفسيرا صحيحة كما عملت على تخصيص برامج اذاعية اسلامية للبلاد غير العربية بلغاتها .

كما طالبت بانشاء معاهد للدعوة الاسلامية بمختلف اللغات .

وفي مجال التربية الاسلامية طالبت بافساح المجال للدعوة الاسلامية في برامج الاذاعة والتلفزيون كما طالبت بمزيد من العناية باختيار المدرس الصالح وغرس التربية الاسلامية في قلوب الناشئة من المسلمين .

وفي مجال التعاون الاقتصادي طالبت بانشاء مجلس اقتصادي اسلامي مشترك مهمته تنسيق العلاقات الاقتصادية ووضع مخطط اقتصادي واعداد المعاهدات والاتفاقيات والتوصيات واقامة سوق مشتركة وازالة الحواجز الجمركية وتشجيع المشروعات المشتركة بين الدول الاسلامية وانشاء بنك دولي اسلامي .

والحمد لله قد تحقق ما امكن تحقيقه من ذلك الى الآن وعهد الى الامانة العامة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذه .

ونحن بسبيل تحقيق كل ما تقتضيه مصلحة الاسلام والمسلمين من ذلك [illegible] وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تحتم على الشعوب الاسلامية عامة وعلى حكوماتها ومنظماتها الاسلامية ان تبذل اقصى الجهود لانقاذ بلاد الاسلام ومقدساتها من ايدي الاعداء الغاصبين واعادتها عزيزة كريمة الى سابق عهدها في رعاية ابنائها المخلصين كما كانت في سالف العهود واخضر العصور وان علمنا الان وقد انيط بنا اداء هذه الامانة لاعادتها والمحافظة عليها لاهلها وابنائنا ان [illegible] كل عناية [illegible] ان تستحث جميع المسلمين في سائر العالم الى مؤازرتنا في موقفنا الراهن والى التضحية بكل عزيز في سبيل تحقيق آمالهم وآمالنا والله تعالى يقول

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم » ويقول « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » ويقول « وما النصر الا من عند الله » .

ايها الاخوة المسلمون .

ان في اجتماعنا اليوم في ظلال بيت الله المعظم ومهد الاسلام ومنزل الوحي لهذه المقاصد الشريفة رمزا الى ما عني به الاسلام من وجوب التعاون والتآلف والاخلاص والمحبة وبذل الجهد بالنفس والمال لعزة الاسلام والمسلمين فلنسر على بركة الله في طريقنا مستعينين بالله الى ان نبلغ غايتنا المنشودة بحول الله وقوته **(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) .**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢ – كلمة سعادة السيد انعام الله خان رئيس وفد مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ اجتماعنا في الاشهر السابقة وحتى الآن فان اوضاع العالم الاسلامي لم تتحسن بل انها آخذة في التدهور ولا تملك دولة ولا يملك شعب ولا يملك اي انسان حق تقديم الحقوق والمبادئ للانسان العربي الفلسطيني ولي ان اقتبس قول الامير عبدالقادر الجزائري عندما كان يناضل في سبيل الاستقلال انها وانها ستأخذ مائة وخمسين سنة لا تعتبر بلادنا متحررة حتى نستعيد لاستقلالها بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط فان النظر الى سائر الاقطار الاسلامية يبدو

بقية – تفاصيل ما دار في الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية المنعقدة في مكة المكرمة

معتما . ان الوضع في قبرص مثلا ما يزال متوترا والضغط اليوناني ما يزال مستمرا كما ان الضغط والاضطهاد في كشمير وأرتيريا ما زال متواصلا وهذا هو وضع المسلمين حيثما كانوا اقلية وآخر ما هنالك ان حكومة بورما رفضت السماح للمسلمين باداء فريضة الحج ويجب ان نضيف اسم (سيلان) الى القائمة ايضا فان بقي المسلمون نياما فلا استطيع التنبؤ بمدى الخسائر التي علينا تحملها . ان الضغط الاقتصادي والسياسي والثقافي على البلاد الاسلامية التي تسمى (مستقلة) لا يزال كما كان في الماضي .

وقال لا ادري –ايها السادة– كم من المعارك امامنا سنخسرها لقد خسرنا كثيرا من المعارك الحربية والاقتصادية فهل نحن مقبلون على خسارة اخرى في الناحية الروحية (الايدلوجية)

ان التحدي قائم – ايها السادة ولا فائدة من التهرب علينا أيها السادة – ولا فائدة من التهرب علينا ايها السادة ان نواجه التحديات وان لا نتهرب منها انا اطالب مختلف اعضاء المنظمات الاسلامية بان نقوم جميعا بواجبنا في هذا السبيل علينا واجب يجب القيام به ان تبادل المجاملات واصدار القرارات المتحفظة الملتزمة لبعض الحدود لا يكفي طالما استطاع بطرس الناسك ان يثير العالم المسيحي على العالم الاسلامي في الحملة الصليبية أليس فينا شخص واحد يثير العالم الاسلامي .

وبعد هذا الكلام المؤلم هناك شعاع أمل انه منذ اجتماعنا السابق يسرني أن الاحظ ان فكرة التضامن والتعاون الاسلامي آخذة في التقدم والازدهار ان اجتماع مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بجدة قد اوجد الامانة العامة للعالم الاسلامي وفي الختام ارجو أن أقدم شكر وتقدير مؤتمر العالم الاسلامي للشيخ محمد سرور الصبان لابقائه هذه المنظمة على قيد الحياة ونعده بالتعاون التام في جعل هذه المنظمة الجديدة فعالة وشكرا لكم .

٣ – كلمة معالي الحاج السيد احمد شيخو رئيس وفد المنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

مهما عبرت من عبارات الشكر والتقدير الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم والى حكومته وشعبه ثم الى حضرة صاحب المعالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية العالمية فهو في الحقيقة لا يزال قاصرا غير واف واني عاجز عن تعبير ما تكنه صدورنا جميعا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله .

ولذلك فاني اقترح بواسطة هذا المجلس الموقر ان نرفع برقية الشكر والتقدير الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم نعبر فيها مما نستطيع ان نعبره من عبارات الشكر على حسن الضيافة .

المؤتمر الثالث للمنظمات الاسلامية العالمية هذا في موسم الحج الاكبر . الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد .

سيدي الرئيس

قد حان الوقت لاقدم الى المجلس الموقر التقرير حول المؤتمر الاول للمنظمة الاسلامية لافريقيه الاسيوية المنعقد في باوندونج في ٦ اكتوبر ١٩٧٠م فهذا التقرير قد طبع طبعة خاصة مستعجلة مع ترجمته تجدون فيه ما اتخذ من القرارات والتوصيات والمعلومات الاخرى قد تهم مؤتمرنا هذا .

ومن القرارات المهمه التي اتخذت في ذلك المؤتمر هي :

١ – قرار حول تغيير اسم المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيويه باسم المنظمة الاسلامية العالمية قرر المؤتمر ذلك التغيير نظرا للاسباب الآتية :

اولا – ان الاسلام دين سماوي عالمي ، فيجدر تطوير اسم المنظمة الاسلامية الافريقيه الاسيوية باسم المنظمة الاسلامية العالمية حتى لا تكون قاصرة على القارتين فقط .

ثانيا – ان تطور الاحوال وملابسات الظروف اقتضت توسيع العلاقات الى جميع القارات في انحاء العالم خصوصا المسلمين في استراليا والجزر الباسيفيكي .

ثالثا – ان كثيرا من المسلمين في اندونيسيا طلبوا تغيير اسم المنظمه الاسلامية الافريقية الاسيوية باسم آخر يناسب الاحوال والظروف في اندونيسيا حتى لا يزعم احد بانها من بقية آثار الشيوعية .

٢ – قرار حول تكوين وايجاد منظمة اسلامية واحدة او هيئة موحدة من المنظمات الاسلامية العالمية للمسلمين في المستقبل اتخذ ذلك القرار لاسباب آتية :

اولا – انه توجد في الوقت الحاضر خمس منظمات اسلاميه عالمية وهي : رابطة العالم الاسلامي . مؤتمر العالم الاسلامي . المؤتمر العام لشؤون فلسطين . المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . المنظمه الاسلامية العالمية .

فهذه المنظمات الخمس كثيرا ما تتساوى هدفا واسلوبا وكذلك يوجد في البلدان الاسلاميه بعض اعضاء هذه المنظمات .

ثانيا – ان هذه المنظمات الخمس قد تكونت منها السكرتارية المشتركة الدائمة منذ عام ١٩٦٨ م ومركزها في مكة المكرمة .

ثالثا – ان وجود هيئة واحدة او هيئة موحدة للمسلمين في العالم تتيح لها حق التصويت المسموع باسم المسلمين .

وخاصة المشورة والاتصال بالمنظمات العالمية الاخرى كهيئة الامم المتحدة وغيرها .

سيدي الرئيس : حضرات الوفود

ان قرار مؤتمر باندونج حول تكوين وايجاد منظمة اسلامية واحدة او هيئة موحدة من المنظمات الاسلاميه العالمية للمسلمين في المستقبل فلا نشك في انها غايتنا جميعا ، ولكن نعلم تمام العلم بان تنفيذها ليس بسهولة فتحتاج الى تهيئة الظروف واستعدادات كثيرة متنوعة ، فقرار باندونج قد اشار الى ذلك بنصه .

« يرغب في ايجاد منظمة اسلامية عالمية واحدة او هيئة موحدة من المنظمات الاسلامية العالمية للمسلمين في المستقبل »

ونحن سنتقدم الاقتراح فيما بعد اذا رأى المؤتمر ادخال هذه المسألة في جدول اعماله .

والآن اختتم كلمتي بتقديم اقتراح جدول اعمال مؤتمرنا هذا فان رأيتم فيه الكفاية فالرجاء الموافقة ولكن اذا أردتم غير ذلك فالامر بايديكم اجمعين .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

٤ – كلمة سيادة السيد محمد توفيق عويضة رئيس وفد المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي في هذا المقام الذي تجمعتم فيه من ارجاء العالم الاسلامي في اعقاب الحج الاكبر والعيد المبارك أن احييكم أطيب تحية باسم المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالجمهورية العربية المتحدة . ويطيب لي ان اعلن اغتباطي بهذا المؤتمر المبارك الذي تعودنا ان نلتقي فيه كل عام مرة لنتكاتف ونتشاور ونتداول الآراء .

واسمحوا لي أن اعبر في هذا المقام عن أمر يجول بنفسي وهو ان العالم الاسلامي على سعة حجمه وتباعد اطرافه وضخامة اعداده وكثرة مشكلاته يتطلع في لهفة الى الاعمال التي تنبثق عن مؤتمرنا هذا ولست اشك في أنه يتطلع ببصر أكثر حدة وبأمل أعظم شدة الى ما يجب على المسلمين والعرب بصفة خاصة ان ينهضوا به لنشر الدعوة ولحمايتها لان العرب كما يقول اخوتنا في افريقيا واسيا هم اصحاب الدعوة الأولون الذين اختار الله تعالى رسوله منهم وانزل عليه القرآن الكريم بلسانهم وحمل هو واصحابه الابرار اعباء الجهاد حتى قضوا على الشرك ووطدوا دعائم الاسلام ثم انطلق الاسلام في الشرق والغرب والشمال والجنوب عقيدة تملأ القلوب وتحيي النفوس ونورا يهدي البصائر وعلوما تشع بالخيرات وحضارة تمتاز على الحضارات برعايتها للانسانية الكاملة والعدالة الشاملة والحق الصراح والخير العظيم .

ويقول اخوتنا في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ودول اوربا انهم يترقبون في شوق شديد ما يقوم به العرب المسلمون من الكشف عن كنوز الاسلام وذخائر الحضارة الاسلامية ونفاسة الشريعة الاسلامية وتفوقها على جميع الشرائع والقوانين الوضعية وذلك بدراسات وكتب تؤلف بالعربية وغيرها وتترجم الى اللغات التي يتكلم بها المسلمون في كل صقيع من العالم ولا سيما في هذا الوقت الذي تنتشر فيه افكار منحرفة بين الشباب يحتاجون فيه الى تبصيرهم بسمو الاسلام وما يتضمنه من تربية للعقول والقلوب والافكار فاذا كان على المسلمين اليوم واجب عظيم نحو ديانتهم فان هذا الواجب مضاعف على العرب المسلمين وليس لاحد منهم ان يتهاون في القيام به او يعتمد فيه على سواه .

وقال ولقد عرف اعداء الاسلام ان العرب هم حصن الاسلام فكانوا فيما مضى من احقاب التاريخ ، وما زالوا الى اليوم يصوبون الى العرب ضرباتهم وفي نفوسهم الشريرة حنق على الاسلام . واضاف وليست الصهيونية المسعورة الا مظهر من مظاهر الكيد للاسلام في ديار العروبة وفي اشخاص العرب .

ولقد نهض العرب لصراع الصهيونية ولاسترداد بيت المقدس واسترجاع حقوق العرب في فلسطين وتطهير الارض العربية المحتلة لا حماية لوطنهم فحسب بل غيرة على دينهم وانهم ليتوقعون من اخوتهم المسلمين في انحاء العالم ان ينهضوا سراعا لمؤازرتهم بكل قواهم حفاظا على عقيدتهم وعلى مقدساتهم التي يجب على المسلمين جميعا ان يفتدوها بارواحهم وأموالهم .

لي في هذا المقام ان اشير في سرعة وايجاز الى بعض ما يهمكم ان تعملوه من جهود المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالجمهورية العربية المتحدة وهو احدى المنظمات الاسلامية العالمية التي تجتمع هنا في خدمة الاسلام والثقافة الاسلامية ثمرة من ثمرات لجانه المختلفة في سنوات عشر من شهر يوليه سنة ١٩٦٠ م الى شهر يوليه سنة ١٩٧٠ م اعلانا لنعمة الله واعترافا بتوفيقه وبعونه .

١ – فقد اخرج المجلس ووزع ثمانية ملايين من الكتب في افريقية وآسيا واوروبا وامريكا اللاتينية واستراليا على أفراد وهيئات وجمعيات واحزاب اسلامية وجامعات منها المتحف البريطاني في لندن والمكتبة العربية بالفاتيكان واربع عشر مكتبة بالكونجرس الاميركي وجامعة فيينا بالنمسا .

٢ – اخرج ستة مجلدات من موسوعة الفقه الاسلامي التي ستكون في ستين مجلدا ان شاء الله وقد طلبتها جامعة فرنسا وجامعة ملبورن في استراليا وجامعة مونتريال في كندا والتشات كل جامعة منها كرسيا للعلوم الاسلامية .

٣ – سجل المجلس القرآن الكريم على اسطوانات بقراءة حفص وسجله بقراءة ورش لغرب افريقية وبقراءة الدوري عن ابي عمر للسودان وبقراءة قالون للمغرب العربي .

وسجل المصحف المجود على ١٢٠ اسطوانة .

٤ – يصدر المجلس مجلة منبر الاسلام في غرة كل شهر عربي ويطبع منها مائة الف نسخة توزع كلها باللغة العربية .

ويصدر مجلة منبر الاسلام باللغات الاسبانية والانجليزية والفرنسية في كل ثلاثة اشهر بالتناوب فيخصص الاسبانية لاميركا اللاتينية والانجليزية لشرقي افريقيا وآسيا والفرنسية لغربي افريقيا حيث ينطق بها هنالك سبع عشرة دولة .

٥ – وبهذه المناسبة يسرني ان اعلن لحضراتكم ان هيئة اليونسكو اعلنت ان كتب المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ومطبوعاته هي اكثر الكتب انتشارا في افريقية وان الكتاب الواحد يشترك في قراءته ٥٠٠ شخص . رعى الله اجتماعكم ووفق مؤتمركم وسدد خطاكم وبارك حجكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥ – كلمة فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف رئيس مؤتمر العالم الاسلامي بالقدس ومقره المؤقت عمان :

نجتمع في بيت الله الذي اسرى منه بسيد الخلق وسيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم من هنا ان المسجد الاقصى الذي بارك الله من حوله وباسم هذا المؤتمر الذي دعونا اليه قبل ستة عشر عاما المؤتمر الذي وجه الدعوة اليه المرحوم الشيخ امجد الزهاوي شيخ علماء العراق وجهنا الدعوة اليه في العالم الاسلامي واقمناه في القدس وتجاوبت معنا الشعوب الاسلامية واتفقنا على ضرورة الانتقال بالحركة من اطارها العربي الى الاطار الاسلامي وارسلنا الوفود الى الدول الاسلامية كان منهم الشيخ أمجد الزهاوي والشيخ البشير الابراهيمي عليهم رحمة الله . والشيخ علي الطنطاوي ومحمد محمود الصواف . بدأنا في تطواف ارجاء العالم الاسلامي لاننا على يقين ان تجاوب الشعوب الاسلامية مع الدول الاسلامية ضروري وحتمي والقضية قضية عامة قضية الاسلام . والمعركة معركة عامة معركة التاريخ . معركة التاريخ بين الاسلام واعداء الاسلام يشترك في عدائنا الشرق والغرب كلهم حرب على الاسلام نحن على يقين من ان الذي يصدها هو الاسلام وحده اذا رجع المسلمون اليه واقاموا دستور القران ورفعوا لواء الاسلام . نحن في حاجة الى تحرك والى وعي ويقظة في ارجاء العالم الاسلامي ووحدة المسلمين قضية حياة او موت بالنسبة لهم في الحاضر والمستقبل .

اننا مسؤولون جميعا انني اعتقد ان الله تبارك وتعالى انما يبتلينا بما ابتلانا به ليمتحن ايماننا في هذا العصر وما من قضية من قضايا المسلمين [illegible] وهي باب من ابواب الجنة فمن عمل فيها دخل الجنة هنالك ابواب للجهاد فتحت في هذا العصر . اننا جميعا علماء وملوك ووزراء وعامة ومسؤولون امام الله ان نجاهد في سبيل الله .

المسلمون مطالبون امام الله بامانة ان البلاد التي يطمع

– البقية ص ٧ –

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
عنوانها البرقي :
« الرابطة » مكة المكرمة

عنوانها البريدي :
الرابطة ص٠ب ٣٤١
مجلة رابطة العالم الاسلامي
عنوانها البرقي :
مامون .. مكة المكرمة
عنوانها البريدي :
مكة المكرمة .. ص٠ب ٥٣٨

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي

النشرة	الساعة
النشرة الاولى	٧ر٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩ر٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢ر٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩ر٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١ر٣٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧ر٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافيء	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٣١٩١
استعلامات	٩٠
صيانة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
المركز	٢١٢١
العين العزيزية	٢٩٢٠
مركز شرطة السحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
القابل	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٢١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦-٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨-١٥٠٢
عمدة الصحيفة	٢٢٢٨-٥٢٩٠

مواقيت الصلاة

بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

اليوم	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢٦ ذي الحجة ١٣٩٠ هـ	١١ر٩	٦ر١٧	٩ر٣٦	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٢٧ منه	١١ر٨	٦ر١٦	٩ر٣٦	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٢٨ منه	١١ر٧	٦ر١٥	٩ر٣٦	١٢	١ر٣٠
الخميس ٢٩ منه	١١ر٦	٦ر١٥	٩ر٣٥	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٣٠ منه	١١ر٥	٦ر١٤	٩ر٣٥	١٢	١ر٣٠
السبت غرة المحرم للسنة الهجرية الجديدة ١٣٩١ هـ	١١ر٤	٦ر١٣	٩ر٣٥	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢ منه	١١ر٣	٦ر١٣	٩ر٣٥	١٢	١ر٣٠

قاضي زنجبار السابق يصرح بأن المسلمين في جزائر القمر متمسكون بدينهم

مكة المكرمة – وصل الى المملكة فضيلة الشيخ هادى بن احمد بن عبدالله الهدار قاضي زنجبار السابق والمستشار الثقافي لرئيس حكومة جزائر القمر ومدير مدرسة الفلاح الاسلامية بها .

وقد تحدث عن أوضاع سكان الجزائر المشار اليها فقال انهم يصلون الى ثلاثمائة الف مسلم وانهم ينحدرون اما من اصل عربي أو من حضرموت او من اصل فارسي من ايران الا انهم جميعا من المسلمين ، يتطلعون الى قبلتهم ثم الى خادم الحرمين الشريفين فيصل بن عبدالعزيز بكثير من الامل والرجاء في امدادهم بمنح وكتب دراسية لتكفل لهم الوقوف على اسرار دينهم الحنيف وتحضهم بالمعرفة التامة به في مواجهة المبادىء والتيارات الهدامة التي امتدت الى المنطقة في اعقاب الغزو الشيوعي لبعض الجهات فيها .

★———★

الاردن يشن حملة على التدخين

عمان : دشن وزير الصحة الاردني حملة واسعة النطاق ضد التدخين بالتعاون مع وزارة الارشاد التي بدات حملة اعلامية لشرح مضار التدخين وتاثيرات النيكوتين المضرة على صحة الانسان .

● ● ●

رئيس النيجر يدعو ممثل فتح للزيارة

وجه رئيس جمهورية النايجر الذى قام بزيارة للجمهورية الليبية وجه الدعوة الى وفد من حركة المقاومة الفلسطينية لزيارة النايجر ، وقد اعلن ذلك عقب الاجتماع الذى عقد في طرابلس بين الرئيس ديوري وبين وفد من حركة المقاومة .

●●●

سفارة لليمن في الجمهورية الليبية

جدة – وكالة الانباء السعودية : تجرى في صنعاء حاليا الترتيبات الخاصة لافتتاح سفارة للجمهورية العربية الليبية ، كما تجرى نفس الاجراءات في طرابلس الغرب بليبيا لافتتاح سفارة يمنية هناك . وقد تقرر ان يقوم السيد يحيى المتوكل خلال شهر مارس القادم بتقديم اوراق اعتماده كسفير للجمهورية العربية اليمنية الى الرئيس الليبي .

● ● ●

الامطار تؤدى الى انهيارات في بغداد

بغداد : أدت الامطار التي هطلت في بغداد طيلة عشر ساعات يوم الجمعة الماضي الى انهيار عدد من البيوت في المناطق الشعبية وتشتت عوائلها .

وقد أدى انهيار بعض البنايات في المحافظات الاخرى الى اصابة عدد من المواطنين .

● ● ●

اتفاقية تركية-عراقية

ذكرت وكالة الانباء العراقية انه قد جرى توقيع اتفاقية بين الجمهورية العراقية والجمهورية التركية لاستغلال الغاز الطبيعي من كركوك بشمال العراق الى تركيا .. وكانت قد جرت محادثات لنفس الغرض في انقرة في شهر اغسطس من العام الماضي .

المملكة تسعى لتوطيد جذور الصداقة والتعاون مع الدول الاسلامية الافريقية

جدة – وكالة الانباء السعودية : قال معالي وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ بان المملكة العربية السعودية تسعى لتوطيد جذور الصداقة والتعاون الثقافي مع الدول الاسلامية الافريقية ولا تألو جهدا في تقديم كل المعونات والتسهيلات الضرورية من اجل ذلك .

وقال معاليه ان هناك صلات وتعاونا ثقافيا بين المملكة وبعض الدول الافريقية على الصعيدين الرسمي والشعبي ويوجد بوزارة المعارف مستشار ثقافي في شمال افريقيا ومبعوث في جمهورية النيجر وقال انه تقرر ايفاد بعض اساتذة كلية الشريعة للقيام بجولة استطلاعية في افريقيا وللبحث عن احسن السبل لتقديم المعونة للمؤسسات العلمية هناك وسيكون على راس هذه البعثة الدكتور محمد امين المصري . وستبدا جولتها بعد شهرين من الآن تقريبا . واضاف ان هناك لجنة خاصة اخرى من مندوب عن وزارة المعارف ومندوب عن الرابطة الاسلامية لكن جولتها ستشمل الدول الآسيوية والافريقية الا أن موعد قيامها بالجولة لم يتحدد بعد وربما سيكون خلال الشهر القادم بحول الله ..

واضاف معاليه ايضا ان وزارة المعارف السعودية تمد بعض المؤسسات العلمية في افريقيا بالكتب الثقافية والدينية وتدرس الوزارة حاليا امكانية امدادهم بمدرسين للغة العربية والعلوم الدينية وذلك في نطاق التعاون الاخوى مع الدول الاسلامية الشقيقة .

اشتراك المملكة في المعارض الدولية

جدة – و٠ا٠س: تقرر ان يغادر المملكة متوجها الى القاهرة معالي الشيخ عابد محمد صالح شيخ وزير التجارة والصناعة لحضور افتتاح سوق القاهرة الدولى الذى تشترك فيه المملكة ثم يواصل سفره الى الدار البيضاء وتونس وباريس حيث يقوم بزيارة المعارض التى تقام فى هذه البلدان والتى تشترك فيها المملكة وذلك لتفقد اجنحة بلادنا فيها .

الكتيبة الباكستانية بالاردن

عمان – اعلن هنا ان الملك حسين قام بزيارة لقاعدة الامير حسن الجوية حيث التقى بقائد وضباط صف وافراد كتيبة مجاهد الباكستانية الموجودة فى الاردن

. واذيع نص كلمة القاها الملك في افراد الكتيبة اعرب فيها عن شكر الاردن لما قامت به هذه الوحدة الباكستانية الموجودة في الاردن .

وقال انه لمن مصادر اعتزازنا ان يكون بيننا اخوة من باكستان يكافحون من اجل نفس المبدأ وفى سبيل نفس الهدف وهذا يؤكد معنى الاخوة الاسلامية كما يؤكد كفاحنا المشترك .

ليبيا طردت ثلاثين يساريا

بيروت – ذكرهنا ان البوليس الليبي قبض على ثلاثة فلسطينيين يعرفون بميولهم للجبهة الشعبية الشيوعية الفلسطينية في منازلهم في طرابلس واخذوا الى المطار ثم ادخلوا فى طائرة قلعت بهم بعد ساعة واحدة فقط الى بيروت .

واضافت المصادر انه ختم على جوازات المطرودين الثلاثة الذين وصلوا الى بيروت مساء يوم الثلاثاء بكلمة « طرد » .

وقال هؤلاء الرجال ان الحكومة الليبية قد طردت حتى الآن حوالى ثلاثين عربيا بما فيهم سوريين واردنيين يعتنقون المبادىء الماركسية ويروجون للمبادىء الشيوعية .

الاردن يقاطع ٣٥ شركة أجنبية لتعاملها مع اسرائيل

عمان – قررت وزارة المالية الاردنية ادراج ٣٥ شركة ومنظمة اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية وليولها الصهيونية .

★★★

المجلس الوطنى الفلسطينى لن يبحث مشروع الدولة الفلسطينية

عمان – ا٠ب – صرح السيد يحيى حمودة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بان المجلس الذى يضم مائة والثى عشر شخصا سوف لن يبحث مشروع الدولة الفلسطينية في اجتماعه القادم في القاهرة . وكانت جريدة الاهرام القاهرية قد قالت ان زعماء الفدائيين يعكفون على دراسة الفكرة بجد على الرغم من التكذيبات التى صدرت . وقال السيد حمودة في بيان اصدره امس الاول ان جميع المنظمات الفدائية رفضت بالاجماع مشروع الدولة الفلسطينية التى لا تشمل جميع انحاء فلسطين بما في ذلك الجزء الذى يسمى باسرائيل الآن . وقال البيان ان قبول قيام دولة في فلسطين يعنى الاعتراف باسرائيل من قبل الفلسطينيين وبذلك يشرع وجود اسرائيل في الجانب الآخر من فلسطين الى الابد .

تاجيل اجتماعات الهيئة العليا لاعادة تسيير خط حديد الحجاز

جدة – وكالة الانباء السعودية : فى برقية لوكالة رويتر بانه اصبح من المؤكد تاجيل اجتماعات الهيئة العليا لاعادة تسيير الخط الحديدى الحجازى بعض الوقت ، وذلك بناء على طلب وزير المواصلات السورى .

هذا وقد كان من المتوقع عقد هذه الاجتماعات فى بيروت اليوم السبت بين وزيرى المواصلات فى المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية .

★ ★ ★

وزير الاعلام اليمنى

القاهرة : وصل الى القاهرة السيد عبدالله حمران وزير الاعلام اليمني على رأس وفد اعلامي للاشتراك في اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

★ ● ★

وفد عماني يبدأ زيارته لليبيا

وصل الى طرابلس وزير التعليم العماني الشيخ سعود بن علي الخليلي لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين ويرئس الشيخ سعود وفدا يقوم الآن بجولة في الدول العربية .

★———★

رسالة من السادات للرئيس السودانى

جدة – وكالة الانباء السعودية : اذاع راديو ام درمان بان السيد سامي شرف وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة والذى وصل الى الخرطوم بعد ظهر يوم الخميس القادم ، قد ادلى بتصريح لمندوب الاذاعة السودانية عن مهمته في الخرطوم قال فيه انه يحمل رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس نميري تتضمن اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط ومقترحات الدكتور يارنج الاخيرة ورد مصر عليها .

★★★

شعراء بغداد

اهدى الينا الاديب العراقى الكبير السيد على الخاقانى صاحب مجلة البيان النجفيه ، جزاين من مسلسل كتابه الضخم النفيس ، « شعراء بغداد » وهو موسوعة ادبية عميقة ، تقع فى اثنى عشر جزءا ، تشتمل على دراسات شعراء العراق منذ تاسيس بغداد اى منذ اثنى عشر قرنا من الزمان دراسة دقيقة ادبية فنيه مرتبة على حروف الابجدية وهو كتاب نفيس جليل ، جدير بالاقتناء والمطالعة حيث يقع كل جزء فى حوالى خمسمائة صفحة طباعه انيقة على ورق ابيض صقيل .

★ ★ ★

عرض المنتجات الزراعية التركية في المملكة

تلقينا من البورصة التجارية في مدينة ازمير انها على استعداد تام لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات اللازمة لمستوردي المنتجات الزراعية في المملكة العربية السعودية من تركيا وكذلك تامين اتصالاتهم مع مصدري هذه المنتجات من تركيا .

وباستطاعة مستوردي هذه المنتجات في المملكة العربية السعودية الكتابة على العنوان المذكور ادناه مع ملاحظة ان تكون المراسلات باللغة الانجليزية :

TICARET BORSASI
GENEL SEKRETERLIGI
IZMIR — TURKEY

المنظمات الخمس تعمل يدا واحدة في سبيل اعلاء كلمة الله

القى سماحة الشيخ محمدعلي الحركان رئيس الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية كلمة في اختتام الدورة الثالثة من بعد عصر يوم الاثنين ١٩-١٢-١٣٩٠ هـ الموافق ١٥-٢-١٩٧١ م فيما يلي نصها :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

ايها السادة : انني لا استطيع ان اعبر لكم عن مدى سروري واغتباطي بهذا التجمع الاسلامي العظيم المتمثل في توحيد منظماتكم الاسلامية الخمس وهي :

مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي ، والمؤتمر الاسلامي العام بعمان مؤقتا ، والمنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا ، والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة ، ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والتي اصبحت والحمد لله تعمل يدا واحدة في سبيل اعلاء كلمة الله واعطت بذلك الدليل للعالم اجمع على أن الخير لا يزال باقيا في هذه الامة الاسلامية الى يوم القيامة والله تعالى يقول: « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص » .

كما اني ايها السادة لا استطيع ان اعبر لكم عن شعور الفرحة الغامرة لدى العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بهذه اللقاءات الخيرة وهذا التضامن الاسلامي العظيم الذي كان أمنية تراود النفوس ثم خرج الى حيز الوجود بفضل الله تعالى ثم بفضل جهود العاملين المخلصين وعلى راسهم حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم خادم الحرمين الشريفين واصبح والحمد لله حقيقة ملموسة يعلق عليها المسلمون اعظم الآمال في بحث قضاياهم وحل مشاكلهم ودرء الفتن عنهم ولا سيما في هذه العهود المظلمة التي تداعت فيها قوى الشر ومعاول الهدم على تحطيم المثل الانسانية ومحو الديانات السماوية وتكالبت فيها المذاهب الضالة على نشر الكفر والالحاد واطفاء نور الاسلام والقضاء عليه وعلى أهله واصبح فيها ازاء ذلك لزاما ومحتما على كل المسلمين ولا سيما العلماء منهم والزعماء والقادة ان يضاعفوا جهودهم ويوحدوا صفوفهم وينظموا اللقاءات فيما بينهم لتداول الراي والمشورة في بحث انجع الوسائل للوقوف سدا منيعا امام تلك التيارات الخبيثة وسلوك انجح السبل للقضاء على المبادىء الهدامة والمؤامرات الحاقدة التي اراد بها اعداء الاسلام وفي مقدمتهم الصهيونية العالمية فتنة المسلمين عن دينهم وتفريق وحدتهم وتمزيق شملهم وانه لا ملجأ ولا منجا للمسلمين من تلك الشرور والفتن الا باعتصامهم بكتاب الله المبين وحبله المتين وسنة نبيه الامين .

وانه ليسرني ان اتقدم بالشكر العظيم الى جميع الاخوة من اعضاء المنظمات الاسلامية الذين اشتركوا في هذه الدورة على ما قاموا به من نشاط كبير وسعي متواصل في سبيل تصعيد الدعوة الاسلامية وما قدموا من اقتراحات وتوصيات لاسترداد حقوق المسلمين واسترجاع مقدساتهم المغتصبة ومعالجة جميع القضايا الاسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وامالهم ان شاء الله تعالى ، سائلين الله تعالى لهم مزيدا من التوفيق للعمل الصالح الذي يحبه ويرضاه . وقد قال الله تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

هذا وقبل ان اختتم كلمتي اود ان أقول لاخواني اصحاب المعالي والسعادة والفضيلة رؤساء واعضاء وفود المنظمات الاسلامية ان اختيارهم لي رئيسا لهذه الدورة اعتبره تكريما منهم عظيما لا استطيع أن أوفيهم عليه حقهم من جزيل الشكر ومزيد الامتنان واسأله تعالى ان يجزيهم احسن الجزاء كما اسأله تعالى لهم جميعا طيب الاقامة والعود الحميد الى اوطانهم بالسلامة ان شاء الله .

كما انه لا يفوتني بهذه المناسبة ان اتقدم باسم جميع الاخوان من رؤساء واعضاء المنظمات الاسلامية العالمية بوافر الشكر الى معالي الامين العام الشيخ محمد سرور الصبان على ما قام ويقوم به في امانة المنظمات الاسلامية وامانة رابطة العالم الاسلامي من اعمال جليلة يستحق عليها منا جميعا كل تقدير واعجاب . ونرجو الله تعالى له مزيدا من التوفيق ، كما نسأله تعالى ان يحقق آمال المسلمين جميعا ويهب لهم التوفيق والنجاح ويهيىء لهم من امرهم رشدا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مؤتمر المعلمين العرب

الكويت – يعقد في الفترة من ٦ الى ١١ مارس القادم بمدينة الكويت المؤتمر السابع لاتحاد المعلمين العرب . وكان مقررا عقد هذا المؤتمر في ديسمبر الماضي . وسيناقش المؤتمر موضوعات تتعلق بتربية المواطن العربي . والتربية الاسلامية ، واحوال التربية والتعليم في الاراضي العربية المحتلة وما يعانيه المعلمون على ايدى السلطات الاسرائيلية كذلك يناقش المؤتمر دور المعلمين في معركة التحرير والمصير .

المؤتمر العمالى العربى

افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية يوم الاربعاء الماضى المؤتمر العمالى العربى لدعم وحماية الثورة الفلسطينية وهو المؤتمر الذى دعا اليه اتحاد عمال فلسطين .

الكويت تقدم مساعدات للطلاب الفلسطينيين

صرح السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية بان الكويت اعربت عن استعدادها للمساهمة بتقديم مساعدات مالية للطلاب الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم نتيجة لحرب حزيران عام ١٩٦٧ .

اتفاقية ثقافية اسبانية اردنية

مدريد – وقع وزير خارجية اسبانيا وسفير الاردن في مدريد اتفاقية جديدة للتعاون الثقافي بين البلدين .

فيات، من صنع تركيا

انقرة : سيعرض في الاسواق التركية في الشهر القادم اول انتاج للسيارات ماركة «فيات» من صنع تركيا . ومن المتوقع أن يبلغ انتاج هذا المصنع بـ ١٢٫٥٠٠ سيارة خلال الثمانية عشر شهرا الاولى من انتاجه .. واذا تضاعفت ساعات العمل الى ورديتين .. فسيصل الانتاج الى عشرين الف سيارة سنويا .

★———★

صحيفة نيجيرية تهاجم اسرائيل وتشجب غطرستها

هاجمت صحيفة ديلى تايمز النيجيرية اسرائيل وحثتها على التخلي عن عنادها وغطرستها والاستجابة للجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، واستعرضت الصحيفة في تعليق لها التحركات الاخيرة التى قامت بها مصر واسرائيل فقالت ان رفض اسرائيل التام للمقترحات المصرية الاخيرة الخاصة باحلال السلام فى الشرق الاوسط اقل ما يقال فيه انه وقح ومتغطرس . وقالت الصحيفة النيجيرية اذا كانت اسرائيل حقا جادة فى رغبتها فى السلام مع العرب فان عليها ان تولى المقترحات المصرية عناية وتفكيرا سياسيا ناضجا .

التعاون بين الجامعات الاسلامية

تونس : عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعات الاسلامية بتونس اجتماعا واصدرت عدة توصيات ، وتقضى هذه التوصيات بزيادة التعاون بين الجامعات الاسلامية في العالم .

واقترحت الجمعية تبادل المعلومات حول طرق التعليم والبحوث المتصلة بالعلوم في المواضيع الاسلامية ، وتجنب الازدواجية في اعمال التشريع وتبادل المعلومات حول مشاريع البحوث المنتهية والتي هي قيد الدرس من قبل المدرسين والطلبة .

تركيا تقوم ببناء بواخر لألمانيا

تقوم ترسانة البنك البحري التركي في اسطنبول ببناء ثلاث بواخر لالمانيا . وتصنع هذه البواخر خصيصا لنقل السيارات والبضائع . ويستغرق العمل في بنائها مدة عامين كاملين وستكون مصممة على أحدث طراز .

ويبلغ دخل تركيا من هذه العملية مقابل الاجرة اليدوية فقط حوالي خمسة عشر مليون ليرة تركية تدفع بالعملة الصعبة .

ومن الجدير بالذكر انه حتى الآن يقتصر العمل في الترسانات البحرية بتركيا على انشاء البواخر الحربية والتجارية الى تركيا فقط ، وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها بانشاء بواخر الى دول أجنبية .

★ ★ ★

في قطر

قطر : استقبل نائب حاكم قطر ورئيس الحكومة فيها المستشار التجاري المكلف بشؤون شبه الجزيرة العربية في السفارة الفرنسية في بيروت . وقالت المصادر المأذونة ان المحادثات تناولت تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين فرنسا وامارة قطر .

رئيس لجنة انقاذ القدس يناشد الدول الاسلامية الوقوف في وجه تهويد القدس

جاء في برقية لرويتر ان السيد سليمان النابلسي رئيس لجنة انقاذ القدس قد ناشد كافة الدول والمنظمات الاسلامية الوقوف في وجه المحاولات الاجرامية التى تقوم بها اسرائيل لتغيير شخصية مدينتى القدس والخليل وغيرهما من الاماكن المقدسة في الاراضى العربية المحتلة ، وقال السيد النابلسى فى بيان اصدره فى عمان أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية ماضية في محاولاتها الهادفة الى تغيير ملامح الاماكن المقدسة ، واضاف يقول ان اللامبالاة الاسرائيلية قد بلغت حدا لا يمكن التغاضى عنه أو السكوت عليه .

★———★

مؤتمر للدبلوماسيين الكويتيين

الكويت : تقول المصادر المأذونة في الكويت ان العلاقات بين العالم العربي والدول الغربية ستكون موضع بحث ومناقشة امام مؤتمر مهم سيعقد في الكويت في شهر نيسان القادم وقد دعي جميع السفراء الكويتيين الى الاشتراك في هذا المؤتمر .

● ● ●

١٤٣٧ طبيبا في سوريا

دمشق : بلغ عدد الاطباء السوريين في سورية ١٤٣٧ طبيبا .

وذكر احصاء نشر ان هناك ٣٥٠ طبيبا للاسنان . كما ان هناك ٦١٦ صيدليا . وقال الاحصاء ان عدد الممرضات والقابلات بلغ ١٤٠١ ممرضة وقابلة .

●———●

الوفد العمانى يؤجل زيارته للكويت

علم ان وفدا عمانيا يقوم بجولة في البلدان العربية برئاسة وزير التعليم اجل زيارته للكويت التي كان من المقرر ان تبدأ .. وقالت مصادر مطلعة ان الزيارة قد تتم في وقت لاحق من الشهر الحالي .

★ ★ ★

٨٠٠ ألف دولار تبرع فرنسي لوكالة اللاجئين

اعلنت وكالة الغوث الدولية الخاصة باغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ان الحكومة الفرنسية تبرعت بمبلغ اضافي للوكالة مقداره ثمانمائة الف دولار .

★ ★ ★

دائرة الخدمات البحريني

غادر رئيس دائرة الخدمات الهندسية والتنمية البحرين في زيارة للندن . وقال مسؤولون انه سيجري محادثات تتناول بعض نواحي تنمية البحرين اقتصاديا .

دعوة السادات لزيارة دمشق

نقلت وكالة رويتر ان الرئيس انور السادات تلقى دعوة للقيام بزيارة رسمية لسورية . وانه قبل الدعوة وان موعدا لها سيحدد في وقت لاحق .

ويتوقع ان تزور وفود على مستوى عال سورية في الثامن من آذار الذي يصادف ذكرى تولي حزب البعث الحكم في سورية سنة ١٩٦٣ .

● ★ ●

البحرين تشترك في مؤتمر الهلال الاحمر

غادر الدكتور رمزي فايز الامين العام لجمعية الهلال الاحمر البحرانية البحرين الى بيروت لحضور مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربية .

وسيبحث المؤتمر بين أمور اخرى في تعزيز التعاون بين هذه الجمعيات .

★ ★ ★

اعداد الميزانية الجديدة لقطر

جدة – وكالة الانباء السعودية : انهت الحكومات القطرية اعداد مشروع ميزانيتها للسنة المالية الجديدة وقد عقد مجلس الوزراء القطري جلسة في مقر المجلس بدار الحكومة صباح يوم الخميس برئاسة الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء ، لدراسة مشروع الميزانية واقراره ، والجدير بالذكر ان السنة المالية فى قطر تبدأ مع بداية العام الهجرى .

★ ★ ★

اتحاد الاذاعات العربية

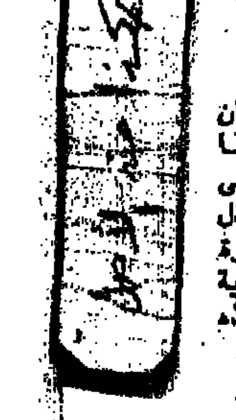
بغداد : قررت لجنة البرامج المنبثقة من اتحاد الاذاعات العربية خلال اجتماع في بغداد انشاء مكتب لدى الامانة العامة للاتحاد يقدم الاستشارات بشأن تأمين الافلام للتلفزيونات العربية .

وقررت اللجنة أيضا اصدار جريدة ومجلة ، كما تقرر بث برنامج تلفزيوني شهري من جميع المحطات العربية للتلفزيون باسم « الوطن الاكبر » بحيث يكون برنامجا موحدا تشارك في انتاجه الاقطار العربية بالاضافة الى البرنامج الاذاعي « اللقاء العربي » الذي يبث في كل شهر .

★ ★ ★

التعاون التجارى بين تركيا والباكستان وايران

في نبأ من مدينة داكا ان وزراء خارجية كل من تركيا والباكستان وايران يسعون الى عقد اتفاقية تهدف الى بذل الجهود من اجل ترقية التجارة بين دولهم عن طريق الافضلية وذلك في الاجتماع الوزاري لهذه الدول الذي سيعقد قريبا .



المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

كلمة البلاد

جريدة البلاد - جدة :

حققت دعوة التضامن الاسلامي أبرز النتائج وأبعدها اثرا في حياة المسلمين حينما ارست القواعد والأسس التي ستقوم عليها وحدتهم سواء في اللقاءات التي تمت بين رائد هذه الدعوة جلالة الملك فيصل واخوانه من الملوك والرؤساء او في المؤتمرات التي شهدتها كل من الرباط وجدة وكراتشي .. فقد التقت القلوب من خلالها وتلاقت الآراء على الايمان بها واعتبارها قاعدة ومنطلقا لحياة قوية يقوم الامر فيها على الانتصار لدين الله تعالى والاحتكام اليه حتى يجد المسلمون فيه من القوة والمنعة ما يكفل لهم القدرة على الصمود في وجه الحرب الطاغية التي أعلنتها الصهيونية عليهم ومقاومة سحب الضلال وموجات التضليل التي رمتهم بها لتوهن من عزائمهم وتضعف قواهم .. ذلك ان هذه الموجات لم تجد السبيل اليهم الا حينما انصرفوا عن دينهم وتشككوا فيه فانقلبوا من بعد شيعا وأحزابا ..

ودعوة التضامن الاسلامي ان كانت قد حققت من النتائج على الصعيد الرسمي ما أشاع الأمل ووطد الثقة في انبلاج فجر الوحدة الجامعة بين المسلمين فان شعوبنا العربية المسلمة قد وجدت فيها تجسيدا رائعا لآمالها وامانيها وعلاجا حاسما لمشاكلها وأدوائها وقوة وسندا لمسيرتها ضد أعدائها ممن يكيدون لها في السر والعلن .

ولذلك فقد وجدت المنظمات الاسلامية العالمية في القاعدة الصلبة التي اقامتها هذه الدعوة ما بعثها على الاعتماد عليها في تعاونها ليحقق لها التعاون في اطارها من عناصر التنسيق ما تركز به جهودها في الاضطلاع برسالتها ومن ثم توفرت للتوصيات والمقررات التي صدرت عنها في دورتها الثالثة التي انتهت في الاسبوع الماضي من أسباب القوة والايجابية والشمول ما تمثل في أبعاد هذه المقررات وآثارها المنتظرة كما تمثل في قيام لجنة من الاعضاء المقيمين في هذا البلد الكريم لمتابعة تنفيذها حتى تتم بها الغاية ان شاء الله .

وبمثل هذه الروح القوية بايمانها بالله وصدق اخلاصها له تنطلق دعوة التضامن لتحقق في كل يوم ما يزيدها قوة على قوتها ويزيدنا ثقة بها وأملا في خدمة تطلعاتنا في الحاضر والمستقبل على السواء .

عبدالمجيد شبكشي

★ ★ ★

الجهاد .. لتحرير القدس

جريدة عكاظ - جدة :

من الارض الطاهرة التي اشرقت من بطاحها منذ اربعة عشر قرنا من الزمن انبل دعوة واكرم عقيدة اصدرت المنظمات الاسلامية العالمية قراراتها وتوصياتها بعد اجتماعات استمرت خمسة أيام واشتركت فيها وفود المنظمات الخمس ..

ويصادف انعقاد الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية في موسم يجتمع فيه المسلمون الوافدون من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم .. من اعظمها ان تتم هذه اللقاءات الاسلامية الخيرة المثمرة باذن الله .. على أرض الدعوة المباركة .. في مهابط الوحي ومنازل القرآن الكريم ..

وتاتي في مقدمة هذه القرارات والتوصيات قضية الامة الاسلامية الاولى .. وهي قضية فلسطين والمسجد الاقصى المبارك .

فقد دعا المؤتمر الى مواصلة الجهاد لاسترجاع فلسطين وانقاذ المسجد الاقصى من براثن الصهيونية الغادرة .

وفي سبيل ذلك اوصى بدعم المجاهدين في سبيل الله بكل الوسائل وتعميق الروح الاسلامية في المسلمين وخاصة القوات المسلحة لتخوض المعركة الحاسمة وهي أشد حماسة وغيرة على الدين والمثل العليا والقيم الروحية .

كما أوصى المؤتمر بارسال مذكرة الى الامم المتحدة والى جميع الدول الاسلامية والى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تفضح المخططات الصهيونية لتهويد القدس ، وتبديل معالمها وتشريد أهلها وتطالب بوقف هذه الجرائم .

واعرب المؤتمر عن قلقه الشديد تجاه تفاقم التبشير في بعض الدول الاسلامية ودعا الى مقاومته ومنعه وحث علماء المسلمين الى الرد على الشبهات التي تثار حول الدين الاسلامي ودعاهم للعمل على تبسيط مبادئه والتعريف به وشرح قواعده واصوله ومزاياه ..

ومن المهم ان نشير الى انه تقرر تشكيل لجنة لمتابعة انفاذ هذه المقررات والتوصيات ... وتحويلها الى عمل .. والى واقع ..

ان في اجتماع المنظمات الاسلامية العالمية في مكة المكرمة واصداره المقررات والتوصيات التي تستهدف استرداد الارض العربية المحتلة واسترجاع المسجد الاقصى المبارك تجسيدا رائعا صادقا للدعوة الى التضامن الاسلامي .. هذه الدعوة التي أصبحت حقيقة ملموسة في المؤتمرات الاسلامية ابتداء من اول مؤتمر قمة اسلامي في الرباط الى مؤتمري وزراء الخارجية الاسلامي في جدة وكراتشي .

وحيا الله جهود العاملين المخلصين لاعلاء كلمة الله .. الدعاة البررة لدين الله ... وبارك في مساعيهم لتحقيق آمال الامة الاسلامية وتطلعاتها الى الوحدة المنشودة .. حتى تقف جبهة واحدة قوية في وجه تيارات الالحاد والضلال ... وأمام مؤامرات أعداء الدين الاسلامي الحنيف .. ممن « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » صدق الله العظيم .

عبدالله أحمد الداري

★ ★ ★

كلمة المدينة

جريدة المدينة المنورة :

هذه اليقظة الكبرى ، التي تبدو في الافق الاسلامي تبشر بخير كبير ، لحماية بيضة الاسلام وصيانته من اعدائه الذين تكالبوا على اضعافه وتحطيمه .

وما هذه المنظمات الاسلامية التي اجتمعت بجوار البيت الحرام موطن الوحي .. ومبعث نور الهداية الاسلامية - ما هذه المنظمات الاسلامية الا قبسا من ذلك النور الذى سطع من مهبط الوحي .. فهدى العالم بهدى الاسلام ، وانار له الطريق السوى .. بتعاليمه السمحة ، ومبادئه العالية .

والمنظمات الاسلامية التي عقدت دورتها الثالثة .. بجوار البيت .. تمثل مجموعة كبيرة من الشعوب الاسلامية .. يزيد تعدادها على ٣٠٠ مليون مسلم ، فهي تمثل المملكة السعودية ، والباكستان ، واندونيسيا ، والجمهورية العربية المتحدة ، وفلسطين بضفتيها الشرقية والغربية .

وتعمل هذه المنظمات متعاونة متكاتفة .. جبهة واحدة للدفاع عن الكيان الاسلامي الكبير .. في مختلف انحاء الدنيا .. وحمايته من الايدى الاثيمة .. التي تريد ان تطفىء نور الله .. ولكن الله تعالى متم نوره ولو كره الكافرون .. فقد قيض الله لهذا الدين الاسلامي من يؤيده ويحميه .. فبالامس كان مؤتمر القمة الاسلامي ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي في جدة ، وكراتشي .. كانت هذه المؤتمرات تنظر في مصالح المسلمين وتدعيم قواهم على المستوى الدولى .. واليوم تجتمع المنظمات الاسلامية على المستوى الشعبى فيتلاقى الملوك والرؤساء ، مع الشعوب في خط واحد وهدفهم جميعا الدفاع عن حياض الاسلام واعادة مجده .. الذى تعاونت القوى الكبرى الصهيونية والشيوعية على تمزيقه .

ولا ينكر احد .. الدور الكبير .. الذى قام به خادم الحرمين جلالة الملك فيصل المعظم في دعوة الدول والشعوب الاسلامية للاتحاد والتضامن الاسلامي ، وجمع الكلمة .

وبفضل الله .. ثم بفضل النية الخالصة لله التي يحملها «الفيصل» كان هذا التوفيق الكبير في جمع كلمة المسلمين وتضامنهم وتساندهم .

ان المنظمات الاسلامية ، التي انتظمت في سلك واحد وشكلت كتلة واحدة .. واتجهت للعمل في جبهة واحدة لخدمة الاسلام والمسلمين توحي لنا ، بان المسلمين الى خير .. وان في امكانهم اذا اتحدوا وعملوا يدا واحدة لحماية دينهم ، ودفع الاذى عن الاسلام ومن دار الاسلام .. وفي امكانهم تخليص ما اغتصب من ارض الاسلام وما استبيح من مقدسات الاسلام .

ترى ما هي البواعث التي سببت هذا التجمع الاسلامي للمنظمات العاملة في خدمة الاسلام ؟ وما هي البواعث الفعالة للوصول الى هذا الهدف ؟ ان الكوارث التي حلت بالاسلام والمسلمين وتضافر قوى الشيوعية الصهيونية على تمزيق البلاد الاسلامية .. من هذه البواعث .

وان غيرة صاحب الجلالة حفظه الله على حرمات الله والدعوة الخيرة التي قام بها لتضامن المسلمين للدفاع عن الاسلام .. كانت اول خطوة لتنبيه المسلمين .. الى الخطر المحدق بهم .. والى ضرورة اتحادهم وتضامنهم .

وان المبدأ الاسلامي مبدأ الاخوة والتسامح هو الذى اوجد هذه الاستجابة الاسلامية التي جنينا ثمارها في مقرراتها التي نشرتها صحف بلادنا .

فمرحبا بوحدة المسلمين وتضامنهم وفي سبيل الله ما هم عاملون .

عثمان حافظ

★ ★ ★

في العيد

جريدة العمل - تونس :

في هذا اليوم الاغر ، يتبادل المسلمون في اصقاع الارض التهنئة بعيد الاضحى المبارك ، هذا العيد الذي يعز على كل مؤمن ومؤمنة لما فيه من رموز الايمان ، ومعاني الاخاء ، وتجسيم للتضحية في كنف الاشتراك في الفرحة ، وفي التفكر .

واذا كان عيد الفطر يدشن ارتياح المؤمن لاداء فريضة من فرائض الدين الحنيف ، باجتياز شهر رمضان عابدا ، متعبدا ، متطهرا ، فان عيد الاضحى هو تتويج لنضال عام من حياة المؤمنين بتضحية رمزية القصد منها التعبير عن تضامن عميق بين المجتمعات الاسلامية المترامية الاطراف ، وعن مساهمة من بعيد ، في المؤتمر الكبير المتمثل في مناسك الحج بالبقاع المقدسة ، حيث يلتقي هذه السنة مليون ونصف المليون من المسلمين .

وان العبرة الاولى التي لا يحق لنا نسيانها هي ان عيد الاضحى ، مثل جميع اعيادنا الدينية ، تذكير للذين اهتدوا بهدي الرسالة المحمدية بان المسلم مناضل دائما ، في سبيل الله ومن اجل الانسان ، اي انه نضال يجمع بين الدين والدنيا .

وان جملة الادعية التي يصدع بها الحجاج بصوت واحد عند اداء المناسك والطواف ترتكز اساسا على التلبية ، تلبية الانسان الى الله الواحد القهار ، ومن خلالها التلبية الى مقتضيات الدين ومستلزمات الحياة .

وان اعمق ميزة في الاسلام هي العقيدة التي يبثها في الانسان بوثوق صلته بالخالق بدون وسائط ، عدا حبس الفرائض وجملة من الشعائر جعلت تحت شعار اليسر لا العسر ، انطلاقا من فرض الشهادة الى استطاعة الحج .

لذلك ، فالدين اليوم ليس دعوة ، خاصة اذا كان الشأن يهم البلاد الاسلامية نفسها ، انما الدين تربية وعقيدة .

فلن تتزعزع العقيدة ابدا اذا كانت مبنية على التربية ، ومن احسن الصادفات ان يسجل في وقت واحد وقوف عرفات في يوم جمعة مبارك وان يطأ الانسان القمر مرة اخرى بمرأى ومسمع من البشرية قاطبة عن طريق شبكات التلفزة .

واذا دلت هذه الصدفة على شيء انما تدل على ان الامرين مستكان في القرن العشرين ، بل على انهما ضروريان للانسان فلا مندوحة لنا من حبل دقيق قوي يربط ما بين الروح والعقل ما بين الدين والعلم .

فمن البدعة ان يقال ان مشاهد امس المرسلة الينا من القمر مباشرة كفر في كفر ، وزندقة على زندقة ، فذلك هو الانغلاق بعينه ، والجهل ، وهما أفتان تتناقضان مع الدين الحنيف وتعاليمه السمحاء . وقد جاءت حاثة الانسان على العلم ، ومعرفة دقائق الكون بسلطان .

فاذا سلمنا ان مفخرة الرواد الثلاثة الى القمر مكسب للانسانية بصرف النظر عن اختلاف اجناسها واديانها ، فهي كسب لاهل العدل والفكر والعلم من المسلمين كذلك ، وبالتالي فان حدوثها وتحققها عيد للعلم .. ومن الروعة ان يلتقي عيدان ليزيدا الحبل الدقيق القوي الرابط بين الروح والعقل ، بين الدين والعلم قوة ومتانة .

وقد قال الله في سورة لقمان : « ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ، ان الله عزيز حكيم » .

وجاء قول الله في سورة يس : « وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ، والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ، وكل في فلك يسبحون » .

قال الله تعالى في سورة آل عمران : « ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعدما جاءهم العلم بغيا بينهم » وقال تعالى : « فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن » ، كما قال عز وجل في سورة الزمر : « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .

وعيد سعيد .

صلاح الدين بن حميدة

★ ★ ★

أهمية هذه القرارات

في التوصيات التي اقرتها المنظمات الاسلامية العالمية ، في دورتها الثالثة التي انعقدت في مقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في الخامس عشر من هذا الشهر ، اكثر من توصية موضوعية تؤكد الابعاد الواسعة التي ينطلق عبرها الفكر الاسلامي المعاصر ، في جهد مخلص لمواجهة ما يحدق بالعالم الاسلامي من مختلف التحديات .

من هذه التوصيات الهامة التي تنطوي على مضامين بعيدة المدى من جهة ، وعلى مواجهة صائبة للواقع من جهة اخرى التوصية التي دعت الى تعميق الروح الاسلامية في نفوس المسلمين وخاصة في القوات المسلحة ليزدادوا حماسة وغيرة على دينهم وارضهم ومثلهم العليا وليقتدوا بالابطال من اسلافهم .

وليس من شك ان التوصية تنبع من احساس المنظمات الاسلامية بما يعانيه كثير من المسلمين من الغفلة والسطحية في فهم واستيعاب ما في العقيدة الاسلامية السمحة من جوهر النوعية والسطوع ، وبالتالي القدرة على خلق القوى الحوافز

- البقية ص ٧ -

بقية - تفاصيل ما دار في الدورة الثالثة المنشور على ص ٢ - ٣ من هذا العدد

فيها الطامعون في حاجة الى يقظة على جميع المستويات وان يعملوا مخلصين في سبيل الله لتوحيد صفوفهم واذا ارادوا الحياة وعز الاسلام فعليهم ان يتجنبوا الخلاف وليتقوا الله .

ونحن باسم المؤتمر الاسلامي العام في عمان نرجو ان ننتقل من الاجتماعات الى نتائج اكبر وهذه المنظمات التي تلتقي على التعاون في الله والحب في الله تتآزر ونتعاون لنصرة الاسلام الجريح المهيض الجناح الذي ينتظر منا جميعا التضحيات فوالله لا تنفعنا اموالنا ومما عندنا ان لم نخدم الدين ونخدم الاسلام عصر مظلم وامم تتداعى علينا ونحن نغفل والغفلة غير جائزة . هذا ليس موقف خطابة بل موقف اجابة اناشدكم الله ان نعمل جميعا تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله) نسأل الله ان يجمع المسلمين ويوحد صفوفهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

برقية الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ..

وبرقية من جلالته

وفي اول جلسة للمنظمات الاسلامية العالمية تقرر ارسال برقية الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم هذا نصها :

الرقم ٣٢

التاريخ ١٦-١٢-١٣٩٠ هـ

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية ..

يطيب للمنظمات الاسلامية العالمية المجتمعة بمكة المكرمة في دور انعقادها السنوي الثالث عقب الحج الاكبر ان ترفع الى مقامكم السامي اخلص التهنئة بالحج المبرور واسمى آيات الثناء والتقدير لما بذلتم من توجيه كريم للعناية بالحرمين الشريفين والرعاية لحجاج بيت الله الحرام والتأييد للمنظمات الاسلامية، وتشكر جلالتكم على جهودكم الطيبة في الدعوة الى التضامن الاسلامي ودعمه وتدعو الله تعالى ان يزيدكم توفيقا في مواصلة الجهد الكريم واننا لنسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين الى اجتماع الكلمة ووحدة الصف وقوة العزم والى النصر الحاسم لدينه الذي اختتم به الاديان ولأمة الاسلام التي اختصها بشرف الرسالة المحمدية وجعلها خير أمة اخرجت للناس انه سبحانه وتعالى نعم المسؤول ونعم المجيب .

رئيس الدورة
محمد علي الحركان
مكة المكرمة

ثم تلقى المؤتمر من جلالته البرقية الآتية :

العدد ٨٩٣٠

التاريخ ١٨-١٢-١٣٩ هـ

معالي الشيخ محمد علي الحركان - جدة

ج / عدد ٣٢

تلقينا برقية معاليكم بشأن اجتماع المنظمات الاسلامية العالمية في دورة انعقادها الثالثة واننا اذ نشكركم وجميع اعضاء المنظمات الاسلامية على عواطفكم نرجو من الله العلي القدير ان يكلل اعمال هذه الدورة بالنجاح وان يكون من نتائجها ما يعود بالخير على المسلمين في جميع انحاء العالم متمنيا لمعاليكم وجميع اعضاء وفود المنظمات الاسلامية الصحة والتوفيق .

التوقيع : فيصل

وفي جو من الاخوة الاسلامية والتضامن الكامل ، وفي هذه الفترة الحاسمة التي يتصاعد فيها الصراع بين دين الفطرة والتوحيد وبين قوى الشر والالحاد وبين الاصول الاسلاميه الهادفة الى تحقيق المثل الانسانية العليا ونشر السلام والوئام وبسط الرخاء والامن والطمأنينة وبين المذاهب العاملة على تحطيم تلك المثل وتفتيت الوحدة الاسلامية وبث الفساد والاباحية وخلق الذعر والفوضى والعصبية .

في هذا الجو الذى تضافرت فيه تلك القوى ضد الاسلام بالرغم مما بينها من خلاف صهرته روح العداء والكراهية فصيرته وحدة متماسكة جندت كافة طاقاتها وامكانياتها لتعلنها حربا لا هوادة فيها على الاسلام والمسلمين .

في هذا الجو المشحون بالصراع بين الحق والباطل عقدت المنظمات الاسلامية العالمية جلساتها الخمس في الفترة من يوم ١٥-١٩-٢٢-١٣٩٠ هـ الموافق ١١-١٥، ٢٠-١٩٧١ م واتخذت القرارات والتوصيات التالية :

أولا - فلسطين :

يقدر مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية جهود الحكومات والشعوب الاسلامية لتحرير فلسطين ، ويتطلع الى مزيد من هذه الجهود والى التنسيق بينها ، ويقرر ما يأتي :

١ - الدعوة الى مواصلة الجهاد لاسترجاع فلسطين وتحريرها ، والى انقاذ المسجد الاقصى من عصابات الصهيونية ، وتطهير الارض العربية المحتلة .

٢ - تزويد الابطال المجاهدين في سبيل الله بكل الوسائل التي تمكنهم من مواصلة الجهاد لاسترداد الحقوق العربية كاملة .

٣ - تعميق الروح الاسلامية في نفوس المسلمين وبخاصة في القوات المسلحة ، ليزدادوا حماسة وغيرة على دينهم وارضهم ومثلهم العليا ، وليقتدوا بالابطال من أسلافهم .

٤ - ارسال مذكرة مفصلة الى الامم المتحدة والى جميع الدول الاسلامية والى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تبين جرائم الصهيونية لتهويد مدينة القدس وتبديل معالمها وتشريد أهليها ، والمطالبة ببذل جميع الجهود لوقف هذه الجرائم التي تتصدى لمقدسات المسلمين ومشاعرهم .

ثانيا - مكافحة التبشير :

يشعر المؤتمر بقلق شديد ازاء تفاقم التبشير المسيحي في بعض الدول الاسلامية ، ويحذرها من جرائر هذا التبشير ، واتخاذه وسيلة الى عودة الاستعمار او توطيد نفوذه ، ويتقدم بهذه القرارات حفاظا على الاسلام وعلى المسلمين وعلى استقلال بلادهم .

١ - تحريم التبشير المسيحي ومنعه في جميع البلاد الاسلامية بجميع وسائله .

٢ - المراقبة الدقيقة لمناهج المعاهد والارساليات الاجنبيه في البلاد الاسلامية ، واليقظة لوسائلها المختلفة وانواع نشاطها .

٣ - المسارعة الى انشاء معاهد للدعوة الى الاسلام ، تنهض بانشائها الدول الاسلامية القادرة .

٤ - دعوة علماء المسلمين الى اليقظة المتحفزة للرد في محاضرات وبحوث ومؤلفات على ما يثار حول المبادىء الاسلامية من شبه وبلبلة .

٥ - تبسيط المبادىء الاسلامية وعرضها بوسائل جذابة في مؤلفات صغيرة وكبيرة ملائمة للأعمار والثقافات .

٦ - العناية القصوى بالتربية الاسلامية في البيت وفي المدرسة وفي الجامعة ، على ان يكون الدين مادة اساسية اصيلة يتولى تدريسه مختصون مخلصون وله قيمته وأثره في النجاح والرسوب .

٧ - انشاء محطات اذاعية مستقلة في العواصم الاسلامية الكبرى ، وتجنيدها هي ووسائل الاعلام الاخرى لنشر مبادىء الاسلام والتعريف به وشرح قواعده ورد الشبهات عنه .

٨ - الاكثار من انشاء المراكز الثقافية والاجتماعية والصحية ، والاستفادة بها لبث الوعي الاسلامي .

٩ - اكثار الدول الاسلامية القادرة من استقدام أبناء العالم الاسلامي على منح دراسية ، ليتعلموا الثقافة الاسلامية واللغة العربية ، ويعودوا الى بلادهم دعاة الى الاسلام .

١٠ - قيام الدول الاسلامية القادرة ماليا بانشاء المدارس والمستشفيات والمكتبات والمراكز الثقافية في الاوساط الاسلامية .

١١ - دعوة الهيئات والاحزاب الاسلامية وأغنياء المسلمين والمنظمات والجمعيات الى المساهمة في تمويل المراكز الاسلامية والمؤسسات ، لتشجيعها على النهوض برسالتها

١٢ - تكليف الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية بتنفيذ هذه القرارات .

ثالثا - تحريم اخراج فيلم سينمائي عن الرسول صلى الله عليه وسلم

قرر المؤتمر استنكاره الشديد لمحاولة اخراج فيلم سينمائي يمثل فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأية صورة من الصور او كيفية من الكيفيات .

رابعا - اتحاد الشعوب الاسلامية

يوافق المؤتمر على الاقتراح المقدم من رابطة العالم الاسلامي بانشاء اتحاد الشعوب الاسلامية من حيث المبدأ ، على أن يوضع نظام لهذا الاتحاد من قبل المنظمات الاسلامية العالمية المشتركة في هذا الاجتماع يوضح اهدافه واعماله وان يرسل للامانة العامه قبل انعقاد الدورة القادمة بشهر على اقل تقدير .

خامسا - البنك الاسلامي :

يكل المؤتمر موضوع البنك الاسلامي الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ، ويكتفي بارسال المشروع الذى وضعته المنظمه الاسلامية العالمية الى اللجنة التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكراتشي ، عن طريق الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية .

سادسا - الميزانيه :

تتحمل المنظمات الاسلامية نفقات الامانة العامة للمنظمات الاسلامية العالمية بالتساوي وتشمل هذه النفقات موازنة مركز الدراسات الاسلامية .

سابعا - تغيير اسم منظمة :

الموافقة على تغيير اسم المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية الى المنظمه الاسلامية العالمية .

ثامنا - لجنة التنسيق والمتابعة :

تشكيل لجنة من الاعضاء المقيمين بمكة المكرمة اقامة دائمة وممن تقرر الامانة العامة انتدابهم من اعضاء المنظمات لتنسيق الاعمال ومتابعة تنفيذ المقررات التي يتخذها مؤتمر المنظمات في اجتماعاته .

تاسعا - زمان الاجتماع ومكانه :

الموافقة على ان يكون اجتماع المؤتمر سنويا في مكة المكرمة وفي غير موسم الحج وفي اعقاب اجتماع المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي والله ولي التوفيق .

مكة المكرمة في ١٩ الحجة ١٣٩٠
في ١٥ فبراير ١٩٧١ م

المؤتمر الاسلامي العام :

١ - محمد محمود الصواف
٢ - حسن التل .

المنظمة الاسلامية العالمية

١ - أحمد شيخو
٢ - عبدالله الشيخلي
٣ - طه يحي عمر
٤ - يونان حلمي ناسيتون
٥ - وحيو كسو مانقارا
٦ - زينل موسى

مؤتمر العالم الإسلامي

١ - انعام الله خان
٢ - عبدالقهار مذكر
٣ - حيدر الحسيني

رابطة العالم الاسلامي

١ - محمد سرور الصبان
٢ - محمد بن علي الحركان
٣ - حسنين محمد مخلوف
٤ - منصور المحجوب
٥ - محمد صالح القزاز
٦ - احمد محمد جمال

المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

١ - محمد توفيق عويضة
٢ - احمد محمد الحوفي
٣ - محمد خاطر محمد الشيخ
٤ - عبدالعال سليمان السبروت
٥ - فاروق توفيق هاشم
٦ - فؤاد ياسين على سليمان

بقية - أهمية هذه

والبواعث على النضال في سبيل الحق ، وفي سبيل المثل والقيم ، وفي مقدمتها جميعا الذود عن الارض والدفاع عن الذات تحت لواء التوحيد ، وانطلاقا من رحاب الايمان المطلق بنصر الله سبحانه ما دامت مسيرتهم في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله .

ولعل نظرة عابرة الى الكثير من المعارك التي خاضها المسلمون خلال المئة سنة الاخيرة قد توالت فيها الهزائم ، وتضاءلت مرات النصر ، تعطينا فكرة اقرب الى الدقة عن السبب او الاسباب التي ادت الى هذه الهزائم ، وما جرته على العالم الاسلامي عامة ،

وعلى العالم العربي خاصة ، من نكبات وويلات وازمات . وما تسطع به هذه النظرة هو ان الكثير من هذه المعارك قد خاضها المسلمون فعلا ولكن بعيدا عن تلك البواعث الروحية الاصيلة ،

التي كانت تشتعل في قلوب الابطال من اسلافهم ، لقد خاضوا معارك الاستقلال ، ببواعث الشعارات التي طرحتها اوروبا وفي مقدمتها شعار القوميات المختلفة ، التي ادت بطبيعتها الى تفتيت تجمع المسلمين ووحدتهم والتفاهم حول الاساس الذي بنيت عليه امجادهم في تاريخهم العريق ، واستطاعت بذلك اطماع الاستعمار والصهيونية والشيوعية ان تجد سبيلها الممهود الى المزيد من التفريق والتفتيت، والى المزيد من اسباب التنازع والشقاق بين الاخوة الاشقاء .

ومن هنا كانت توصية المنظمات الاسلامية بتعميق الروح الاسلامية ، وبالاخص في القوات المسلحة التفاتة جديرة بان تحتفلها كل دولة اسلامية ، وان تجعلها الركيزة الاولى والاهم في التربية العسكرية بل وفي جميع برامج ومناهج التربية والتعليم في جميع مراحلها وعلى اختلاف انواعها .

الكثير من كلمات عاهلنا المفدى جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز سمعت جماهير الامة الاسلامية في مختلف المناسبات ، ان الايمان هو سبيل النصر ، وجلالته يؤكد ان لا سبيل الى استرداد ارضنا ومقدساتنا والى تحقيق ما نصبو اليه من عزة وكرامة والى الثار لشرفنا وعزتنا ، الا بالرجوع الى الله ، والانطلاق من نفس المنطلق الذى حقق للابطال من اسلافنا ما حقق من انتصارات لم تستهدف عرض الدنيا ، ولم تجنح وراء زخرفها ، وانما استهدفت اعلاء كلمة الله ، ونشر كلمة التوحيد والدعوة الى مثل العقيدة الاسلامية السمحة في الخير والعدل والمحبة والسلام .

والمملكة العربية السعودية اذ تلتزم دائما هذا المنهج الاسلامي القويم ، واذ تنطلق اليوم من رحاب الحرمين فيها ، توصيات المنظمات الاسلامية العالمية ، بهذه النظرة بعيدة المدى ، لتتطلع الى اليوم ، الذي يفيق فيه المسلمون من غفلتهم ، ويلتفتون فيه الى الجوهر الاصيل في عقيدتهم ويدركون ما في هذا الجوهر من قدرة على تحقيق امانيهم وامالهم في النصر والعزة والكرامة ، التي تليق بخير امة اخرجت للناس .

والسلام عليكم ورحمة الله